الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد في مدارس إدارة التعليم بالمهد"

إعداد الباحثة:

حصة صمدان غبيش الرحيمي

المملكة العربية السعودية/وزارة التعليم/جامعة الطائف/كلية الآداب/قسم علم نفس التعلم/تخصص قياس وتقويم

إشراف

د. بسينة رشاد أبو عيش

أستاذ القياس والتقويم المشارك جامعة الطائف

مشروع بحث مقدم لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في القياس والتقويم

العام الجامعي

1443هـ (2022م)

https://doi.org/10.36571/ajsp6211

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد في مدارس إدارة التعليم بالمهد. ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وطورت بطاقة تحليل للمحتوى لأغراض الدراسة، وشملت عينة الدراسة (144) اختبارًا مدرسيًا لطالبات الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي في نهاية الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 1443هـ في مواد (اللغة العربية، العلوم، الرياضيات)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من (8) مدارس تابعة لإدارة التعليم بالمهد. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد (40) معيارًا فرعيًا ينبغي مراعاتها في الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد، وأن درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لهذه المعايير جاءت ككل بنسبة مئوية بلغت (82.5%)، حيث ترتبت المعايير الرئيسة تنازليًا على النحو الآتي: (الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار، توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة، إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه، تعليمات الاختبار)، وذلك بنسب مئوية بلغت (92,0%)، (89.0%)، (86.5%)، (63.0%) على التوالي. كما تبين عدم اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف الصف الدراسي، والمادة الدراسية.

وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات، من بينها تفعيل دور المشرفات التربويات بإدارة التعليم بالمهد في مراجعة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء مراعاتها معيار تعليمات الاختبار، وقيام مركز التطوير المهني بإصدار دليل تدريبي متكامل يوضح كيفية مراعاة معايير الاختبار الجيد، مع إضافة نماذج وأمثلة تطبيقية.

الكلمات المفتاحية: التقويم، الاختبارات المدرسية، معلمات المرحلة الابتدائية، معايير الاختبار الجيد، إدارة التعليم بالمهد.

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

المقدمة:

لا بيد أن التربية الحديثة تؤكد في جوهرها على تحقيق جودة مخرجات النظام التعليمي بعناصره المختلفة جنبًا إلى جنب مع جودة الأهداف والعمليات؛ إذ أنه من خلال هذه المخرجات يستدل على نجاح التربية في بلوغ أهدافها المنشودة المتمثلة في الارتقاء بقدرات ومهارات المتعلمين المعرفية والأدائية، وهو ما يفرض تفعيل المداخل المختصة بالحكم على مدى جودة تلك المخرجات.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويعد التقويم أحد أركان النظام التربوي المسئولة عن إصدار حكم شامل وواضح على جودة أداء العملية التربوية في ضوء معايير محددة، بما تتضمنه هذه العملية من عناصر مختلفة كالمناهج، وطرق تدريس، وإعداد الكوادر التدريسية والإدارية، والاختبارات وما إلى ذلك (الحريري، 2012)، وهو من أكثر عناصر النظام التربوي والتعليمي تأثيرًا على باقي العناصر الأخرى (الناقة، 2016)، حيث ينظر للتقويم من قبل متخذي القرار التربوي على أنه الدافع الرئيس لتطوير أداء المنظومة التربوية ومخرجاتها (عطوان وأبو شعبان، 2019؛ Esomonu & Eleje, 2020).

ويُشكل بناء الاختبارات (Test Construction) على وجه التحديد أحد المناحي ذات الصلة المباشرة بعملية التقويم، وجزء لا يتجزأ منها (البلوي وسليمان، 2019)، وهو ما جعل العديد من السلطات التعليمية المعاصرة توجه اهتمامًا واسعًا للاختبارات وبنائها (Quansah, Amoako & Ankomah , 2019)؛ ذلك كونها الوسيلة الأكثر شيوعًا من وسائل التقويم التربوي (عبد الرؤوف والمصري، 2017؛ والبادي والحدابي، 2021؛ Adom, Mensah & Dake, 2020)، والجزء المحوري من عملية التدريس والتعلم التي تقع مسؤوليتها على المعلمين (Quansah et al., 2019)، فضلًا عن كونها الأداة التي توفر معلومات دقيقة تسهم في مراقبة ودعم التحصيل الأكاديمي، وتحديد المعلمين والطلاب والمدارس ذوي الأداء الضعيف، ومن ثم اتخاذ الإجراءات العلاجية حيالها (Jerrim, 2021).

ويكاد ينعقد الاجماع على أهمية بناء الاختبارات بناءً سليمًا على نحو يجعلها أداة تتسم بالموضوعية والتقنين والمصداقية والثبات في الكشف عن مقدار مكتسبات المتعلمين من المعارف والمهارات، وتشخيص ما لديهم من نقاط قوة وضعف (الناقة، 2016)، وذلك من منطلق أن الاختبارات التي يساء بنائها من قبل معلمين غير متدربين تدريبًا عاليًا، أو معلمين غير مطلعين على المستجدات المتلاحقة في مجال القياس والتقويم التربوي، أو التي تفتقر لجودة البناء، لا يمكن أن تفي نتائجها بالغرض المقصود منها، حيث تفقد فعاليتها، ويحيد استخدامها عن إصدار أحكام صحيحة حول جودة أداء المدارس والمعلمين، بل إنها قد تعيق النمو النفسي والتربوي للطلاب على حد سواء، وتصبح مصدرًا للنقد والشك بين شرائح المجتمع كافة (Jerrim, 2021؛ الريماوي، 2017).

ولما كان بناء الاختبارات عبارة عن إجراءات معيارية تستخدم لقياس عينة من السلوك بشكل منهجي من خلال طرح مجموعة من الأسئلة (Adom et al., 2020)، ولكون هذه العملية بمثابة منظومة متكاملة تنطوي على جملة من السلوكات والممارسات التقويمية الدقيقة، بما في ذلك تحديد شكل الاختبار، واختيار نمط بنود الاختبار وتعليماته، وإخراجهم بشكل واضح ودقيق، وبناء مفتاح التصحيح (خلوة، 2016)؛ فإن ثمة ضرورة لتقويم المدخلات التخطيطية لهذه المنظومة في ضوء ما يعرف بـ "معايير الاختبار الجيد"، والتي تشير إلى مجموعة من العبارات التي تحدد ما ينبغي أن تكون عليه أسئلة الاختبارات، والتي يتم من خلالها الحكم على مدى جودة الاختبارات (مصبح، 2013).

وهنالك تأكيدات متعددة من قبل المختصين والمشتغلين في الحقل التربوي على ضرورة وضع الاختبارات على اختلاف أنماطها على محك التقويم والنقد في ضوء معايير الاختبار الجيد، حيث يوضح الكلثم (2015) أهمية فحص الاختبارات وتدقيقها بوصفه شرطًا رئيسًا لتحقيق الإنصاف من قبل المؤسسة التعليمية لمنسوبيها من المتعلمين، كما تذكر خلوة (2016) أن تقويم الاختبارات في الوقت الراهن يعد ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، نظرًا لما يشهده الحقل التربوي من تطور متسارع، وما تسهم فيه عملية التقويم هذه من الوقوف على الممارسات التقويمية للمعلمين، ودرجة تمتع الاختبارات بالموضوعية والموثوقية والعدالة والإنصاف، ويشدد سوسمان وويلسون (Sussman & Wilson، 2018) على ضرورة التحقق من صلاحية الاختبارات لضمان عدم تأثيرها على صحة التقييمات التعليمية، كذلك تضيف البلوي وسليمان (2019) أن تقويم الاختبارات في ضوء معايير الاختبار الجيد يعد خطوة رئيسة، حيث أن عدم التحقق من توافر هذه المعايير في بناء الاختبارات يعد من الأسباب الرئيسة لضعف فاعليتها، وإخفاقها في بلوغ ما صممت لأجله من غايات، ومن ناحية أخرى يشير أدوم وآخرون (Adom et al.، 2020) إلى أن صياغة الاختبارات تفرض الحاجة إلى توجيه الجهود صوب التأكد من تحقيق التوازن الدقيق في مختلف عناصر الاختبار، بحيث لا تتصف بالصعوبة أو السهولة.

وعلى الصعيد الوطني، تُعد الاختبارات من الممارسات الشائعة في تقويم أداء طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (Al Alhareth & Al Dighrir, 2014)، إلا أن الأمر يختلف عند الحديث عن تقويم طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة على وجه التحديد، وذلك في إطار إلغاء العمل بنظام التقويم الذي استمر لأكثر من عقدين بموجب لائحة التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية الصادرة بصيغتها المعدلة في العام 1428/1427هـ (التويجري، 2013)، نتيجة ظهور العديد من مناحي القصور، ومنها عدم مراعاة هذا النظام لكافة المهارات اللازمة للطلاب، وتركيز المعلمين على تقويم مهارات الحد الأدنى فحسب، وانخفاض دافعية الطلاب للتعلم، وصعوبة تقويم العديد من المهارات المتراكمة من قبل المعلمين، إضافة إلى تدني وعي أولياء الأمور بالأدوار المناطة بهم في التقويم المستمر (أبو ناصر والمطرب، 2014؛ والبلادي والغامدي، 2015؛ والشمري، 2020)؛ وهو ما أفضى مؤخرًا إلى صدور لائحة تقويم الطالب (1443هـ) ومذكرتها التفسيرية وقواعدها التنفيذية، والتي أحدثت تغييرًا جذريًا على نظام تقويم طلاب الصفوف من الرابع وحتى السادس الابتدائي، حيث أكدت اللائحة في المادة السادسة منها على التحول من أسلوب التقويم المستمر إلى أسلوب التقويم الختامي في مواد اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم، والفقه، والحديث، وتخصيص (100) درجة لكافة المقررات الدراسية في الفصل الدراسي الواحد (المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب، 1443هـ؛ توزيع درجات المواد الدراسية وفق لائحة تقويم الطالب، 1443هـ)، وهو ما جعل من بناء الاختبارات المدرسية ممارسة ضرورية، وتجربة مستجدة على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس السعودية.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وبناءً على هذه التطورات المستجدة على الميدان التربوي السعودي، يتولد نقاش واسع بين المختصين والباحثين في الحقل التربوي حول مصداقية الاختبارات المدرسية المستخدمة في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة، وقدرتها على إعطاء انعكاس حقيقي لأداء الطلاب، لاسيما في ظل تقادم قصور الوعي بمدى تأثير معايير بناء الاختبارات على فعالية تعلم الطلاب لدى المعلمين (Al Alhareth & Al Dighrir, 2014)، فضلًا عن انخفاض أداء الطلاب السعوديين في الاختبارات الدولية، مما يفرض حاجة متزايدة للتحقق من اتباع معايير التقييم في بناء الاختبارات لمختلف المواد الدراسية (Al Sadaawi, 2010; Alqifari, 2020).

وتأسيسًا على ما سبق، ولكون التقويم التربوي في إطاره العام عملية تستدعي الاستمرارية دون توقف حتى تؤتي ثمارها (الحريري، 2012)، ونظرًا للأهمية البالغة لإعداد الاختبارات المدرسية إعدادًا جيدًا وفق معايير الاختبار الجيد التي أوصى بها علماء القياس والتقويم، وانعكاسها القوي على مصداقية النتائج وواقعيتها (خطوط وجلاب، 2019)؛ فإن هذه الدراسة تأتي مستهدفًا تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد في مدارس إدارة التعليم بالمهد.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من حداثة تحول نظام تقويم طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من نظام التقويم المستمر إلى نظام التقويم الختامي القائم على تطبيق الاختبارات التي تقيس مستوى تحصيل الطلاب، والتي يتم إعدادها من قبل معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية، وهو ما يفرض تساؤلات بشأن مدى استيفاء معايير الاختبار الجيد في بناء هذه الاختبارات، لاسيما في ضوء عدم ممارسة المعلمين والمعلمات لسنوات عديدة كفايات بناء الاختبارات المدرسية، ووجود مجموعة من المؤشرات والقرائن العلمية التي تزيد المخاوف حيال مدى قدرتهم على بناء اختبارات تتمتع بمعايير الاختبار الجيد، بما في ذلك ما أظهرته نتائج دراسة الرويلي (2016) من تدني المعرفة الأساسية بمهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى الطلاب المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وما أوضحته نتائج دراسة المسعودي والجاسر (2018) من أن ممارسة كفايات القياس والتقويم لدى معلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدينة تبوك جاءت متدنية في كفاية تفسير نتائج عملية القياس والتقويم، فيما لم تتخطى الدرجة المتوسطة في كفايات التخطيط والتنفيذ للقياس والتقويم. .فضلًا عن نتائج دراسة البلوي وسليمان (2019) التي أكدت أن استيفاء الاختبارات المدرسية لمعلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك لمعايير بناء إخراج الاختبار جاء ضمن الدرجة المتوسطة فيما يتعلق بكل من المعايير الفنية وبناء الفقرات، علاوة على نتائج دراسة القفاري Alqifari)،(2020 التي خلصت إلى وجود اتفاق بين أفراد الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض على عدم امتلاكهم فهمًا جيدًا لمبادئ تقويم التعلم، وافتقارهم للمعرفة بمدى استيفاء أساليب التقويم المستخدمة

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

من قبلهم معايير المناهج الدراسية، وكذلك دراسة الأحمدي (2020) التي انتهت إلى أن التزام معلمي الرياضيات بجودة صناعة الاختبارات التحصيلية جاء متوسطًا من وجهة نظر المشرفين التربويين بالمدينة المنورة.

وبناءً على ما سبق، وفي ضوء ما نص عليه كل من المعيار السادس عشر والثامن عشر من لائحة تقويم الطالب (1443هـ) الصادرة عن وزارة التعليم السعودية من ضرورة فحص إجراءات التقويم دوريًا باستخدام المعايير المدرجة في اللائحة والمعايير المكافئة لها، ووضع معايير ومؤشرات يعتمد عليها المعلم في الحكم على أداء الطالب، ونظرًا لعدم وجود أي دراسة محلية – في حدود اطلاع الباحثة– انشغلت بتقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية بالمملكة في ضوء معايير الاختبار الجيد، حيث تطرقت الدراسات السابقة إلى مراحل دراسية أخرى، سواء المرحلة المتوسطة كدراسة البلوي وسليمان (2019)، أو المرحلة الثانوية كدراسة الزبون (2013)، أو المرحلة الجامعية كدراستي الكلثم (2015)، وعبد الرحمن وآخرون (Abdel Rahman et al., 2020)؛ تتضح وجود فجوة بحثية قائمة تبرز الحاجة الماسة إلى تقويم الاختبارات المدرسية للمرحلة الابتدائية على المستوى الوطني بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الاختبار الجيد؛ ومن ثم فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في ضرورة تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد في مدارس إدارة التعليم بالمهد.

انبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما خصائص الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد ؟
2- ما درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد ؟
3- ما مدى اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف الصف الدراسي، والمادة الدراسية ؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد، ولتحقيق ذلك تحددت الأهداف الفرعية للدراسة فيما يلي:

1- تحديد خصائص الاختبارات المدرسية الجيدة لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد.
2- التعرف على درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد.
3- الكشف عن مدى اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف الصف الدراسي، والمادة الدراسية.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

أ- الأهمية النظرية:

1- أن موضوع الدراسة يتسق مع التطورات التربوية المستجدة في الميدان التعليمي بالمملكة العربية السعودية، والمتمثلة في تغيير نظام تقويم طلاب المرحلة الابتدائية من خلال الانتقال إلى نظام التقويم الختامي الاختباري بدلًا عن نظام التقويم المستمر، وهو ما يفرض ضرورة ملحة لتناول القضايا المختلفة ذات الصلة بهذا الشأن.

2- ما للمرحلة الابتدائية من أهمية في سلم التعليم العام باعتبارها مرحلة تأسيسية لكافة مراحل التعليم اللاحقة، وهو ما يفرض الحاجة لتطبيق أدوات تقويمية تتمتع بمعايير الاختبار الجيد، بما يضمن سلامة القرارات العلاجية المتخذة.

ب- الأهمية العملية:

1- تسهم نتائج الدراسة في إفادة معلمات المرحلة الابتدائية من خلال تقديم قائمة محكمة بمعايير الاختبار الجيد التي ينبغي في ضوئها تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية، وهو ما يوفر لهم أداة يمكن توظيفها في تقييم وتحسين جودة الاختبارات التي يقمن بإعدادها.

2- من المأمول أن تسهم نتائج الدراسة في تزويد القائمين على الإدارة العامة للاختبارات والقبول بوزارة التعليم السعودية بوجه عام، ومتخذي القرار التربوي بإدارة التعليم بالمهد بوجه خاص بمعلومات تفصيلية عن درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد، وهو ما يمثل نقطة البدء لاتخاذ التدابير المناسبة بشأن تحسين جودة هذه الاختبارات.

3- تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات المرتكزة إلى نتائج واقعية، والتي من شأنها الإسهام الفاعل في تطوير المنظومة التعليمية من خلال الارتقاء بدرجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية لمعايير الاختبار الجيد.

4- تفتح الدراسة المجال أمام الباحثات والباحثين في مجال القياس والتقويم التربوي لإجراء دراسات علمية تعنى بتقويم الاختبارات المدرسية في ضوء معايير الاختبار الجيد.

حدود الدراسة:

اقتصر إجراء الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول ما يتعلق بتقويم الاختبارات المدرسية لمواد (اللغة العربية، العلوم، الرياضيات) لمعلمات الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد.

- الحدود الزمانية: تحددت فترة إجراء الدراسة التحليلية في الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 1443هـ.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على عينة من مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية للبنات التابعة لإدارة التعليم بالمهد بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

انطوت الدراسة على التعريف بالمصطلحات الآتية:

- **الاختبارات المدرسية (School Exams):**

يعرفها أدوم وآخرون .Adom et al،(2020) بأنها: "أداة تتكون من عناصر جيدة الإعداد تقيس في مجملها نتائج التعلم الواقعية التي تمثل السمات السلوكية المتوقعة من المتعلمين" (p.112).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الاختبارات التي أعدتها معلمات المرحلة الابتدائية في إدارة التعليم بالمهد لتقويم مستوى طالبات الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي في نهاية الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 1443هـ في مواد (اللغة العربية، العلوم، الرياضيات).

- **تقويم الاختبارات المدرسية (School Exams Evaluation):**

تعرفها البلوي وسليمان (2019) بأنها: " عملية يتم من خلالها إصدار الحكم على مدى وصول الاختبارات المدرسية إلى أهدافها، ومدى تحقيقها لأغراضها، والكشف عن نواحي النقص بها، ومن ثم اقتراح الآليات والوسائل المناسبة لسد هذا النقص ومعالجته" (ص.29).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: تلك العملية التي تستهدف إصدار أحكام كمية وكيفية على درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بإدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد، بالاستناد إلى نتائج تحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق بطاقة تحليل المحتوى.

- **معايير الاختبار الجيد (Good Test Standards):**

يعرفها داود (2014) بأنها: " عدد من الشروط التي يجب توافرها في الاختبار التحصيلي ليكون اختبارًا موضوعيًا جيدًا يؤدي الغرض الذي وضع من أجله على الوجه الأكمل" (ص.364).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة الشروط المرجعية التي ينبغي لمعلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية مراعاتها في بناء الاختبارات المدرسية لكي تتسم بالفاعلية والجودة، والتي تم اشتقاقها من الأدب التربوي والدراسات السابقة في المجال.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يأتي هذا الفصل ليقدم طرحًا نظريًا لأبرز العناصر ذات الصلة بالموضوع الحالي، إلى جانب الإشارة للدراسات السابقة التي اقتربت من تناول معايير الاختبار الجيد، والتعليق عليها، وذلك على النحو الآتي:

أولًا: الإطار النظري

تضمن التأطير النظري لموضوع الدراسة استعراضًا مفصلًا لمجموعة من العناصر ذات الصلة التي تتمثل فيما يلي:

مفهوم الاختبارات المدرسية:

يزخر ميدان القياس والتقويم التربوي بمجموعة من التعريفات التي تعكس مفهوم الاختبارات المدرسية، حيث يعرفها الريماوي (2017) بأنها: " أدوات للدراسة العلمية للفروق الفردية، وهي تسعى إلى المقارنة بين الأفراد في ضوء معيار يتحدد من خلال الخصائص الواقعية للأداء الفعلي للأفراد، ويستخدم المتوسط الحسابي لدرجات عينة التقنين معيارًا لوصف الأداء العادي في الاختبار، وبالتالي تتحدد الأوضاع النسبية للأفراد" (ص.17)

وينظر إليها خطوط وجلاب (2019) بوصفها عبارة عن " وسيلة لقياس أداء المتعلم عن طريق إجابته على مجموعة من الأسئلة، فهي تمثل عينة من سلوك المتعلم بحيث تقدم معلومات عنها" (ص.141).

كما تعرف بحسب البلوي وسليمان (2019) بأنها: " مقياس معياري وموضوعي يستخدم لتحديد مدى كسب المتعلم للمعلومات والمهارات من خلال إجابته على عينة من الأسئلة التي تم اختيارها لتمثل محتوى المادة الدراسية" (ص.30).

وبالمثل يرى مامولو (Mamolo, 2021) أن الاختبارات توصف بأنها: " إحدى الأدوات المعروفة لتقييم القدرة على التعلم والأداء والمستوى الأكاديمي للطلاب، والتي تقيس مستوى المعرفة والمهارات المكتسبة لديهم" (p.79).

أهمية الاختبارات المدرسية:

تُعد الاختبارات من أهم أدوات القياس التي يمكن استخدامها في تقييم مستوى تحصيل الطلاب في المواد الدراسية المختلفة في كلا جانبي أنظمة التعلم التقليدية أو التعلم عن بعد (Abdel Rahman, Dawina & Bashir, 2020) . كما تعتبر من الأدوات الفعالة لتقييم التعلم المنجز من قبل الطلاب من الناحية الكمية والنوعية (Adom , 2020 et al.).

هذا وتتمتع الاختبارات بأهمية واضحة في النظام التعليمي، حيث يسود اعتراف واسع بأن الاختبارات تعد أداة ضرورية لضمان سير التدريس والتعلم بشكل صحيح؛ لأنها توفر البيانات والوثائق اللازمة للسلطات التعليمية والجهات المختصة باتخاذ القرار التربوي (Jannah et al., 2021). كما أنها تسهم في التحقق من جهود الطلاب في

المشاركة التعليمية، وتعزز لديهم الثقة بالنفس والمهارات الفكرية، وتحفز تقدمهم الأكاديمي Esomonu & Eleje, (2020).

مراحل بناء الاختبارات المدرسية الجيدة:

تتم عملية بناء الاختبارات المدرسية الجيدة أو المقننة في إطار عدد من المراحل المتتابعة التي يلزم على المعلم التقيد بها، والتي يمكن إجمالها بحسب ما أورد الريماوي (2017)؛ وعبد الرؤوف والمصري (2017)؛ وعبد القادر (2020)؛ ومامولو (Mamolo, 2021) فيما يلي:

1- المرحلة الأولى: تحديد الأهداف التربوية والتعليمية: في هذه المرحلة يتم تحديد الأهداف التربوية من بناء الاختبار في عبارات شاملة وعامة، إلى جانب تحديد الأهداف التعليمية في صورة سلوكات قابلة للملاحظة، وتحديد نوع الاختبار سواء أكان مسحيًا أو تشخيصيًا، وتحديد نوع الدرجات وما إذا كانت فرعية أو كلية، وكذلك تحديد مدى تجانس أعمار الطلاب من عدمه.

2- المرحلة الثانية: تحليل المحتوى المراد اختباره لفظيًا في ضوء الأهداف المحددة سابقًا: وذلك بحيث تتضمن عملية تحليل المحتوى استخراج الكفايات المضمنة في المحتوى التعليمي وترتيبها هرميًا، واستخراج المهارات الرئيسة وما يتصل بها من مهارات فرعية، وكذلك المعلومات أو التعميمات أو المفاهيم المندرجة في هذا المحتوى.

3- المرحلة الثالثة: إعداد جدول المواصفات: يتم في هذه المرحلة إعداد جدول للمواصفات يتألف من بعدين؛ البعد الأفقي الذي يشتمل على الأهداف، والبعد الرأسي الذي ينطوي على موضوعات المحتوى، ثم تحديد الأوزان النسبية لهذين البعدين.

4- المرحلة الرابعة: تحديد الخطوات العريضة للاختبار: تنطوي هذه المرحلة على تعيين عدد الأسئلة المضمنة في الاختبار تبعًا للغرض منه، إلى جانب تحديد نوعية هذه الأسئلة.

5- المرحلة الخامسة: كتابة مفردات الاختبار: تتم في هذه المرحلة صياغة أسئلة أو مفردات الاختبار بما يتماشى مع الأهداف التربوية والتعليمية محل القياس.

6- المرحلة السادسة: إعداد ورقة الإجابة على الاختبار ومفتاح التصحيح: يتم في هذه المرحلة تصميم ورقة للإجابة على الاختبار، وتقدير صدق الاختبار، وثباته، وزمن الاختبار.

مفهوم معايير الاختبار الجيد:

يقصد بمعايير الاختبار الجيد بحسب مصبح (2013) بأنها: " عبارات تحدد وتصف ما يجب أن تكون عليه أسئلة الاختبارات، والتي يتم في ضوئها الحكم على مدى جودة الاختبارات" (ص.12).

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

كما يعرفها الكلثم (2015) بأنها: " تصورات حول كيفية بناء ورقة الاختبار يمكن في ضوئها تقويم الاختبارات" (ص.217).

ومن ناحية أخرى ينظر إليها المالكي وفخرو (2017) باعتبارها: " خصائص وصفات مطلوب توافرها في الاختبار التحصيلي الجيد، بحيث يصلح لأداء الغرض الذي صمم من أجله" (ص.33).

مبررات تقويم الاختبارات المدرسية في ضوء معايير الاختبار الجيد:

إن الهدف الرئيس من بناء الاختبارات يتمثل في تحديد معرفة الطلاب ومكتسباتهم للمعارف والمهارات المحددة لهم، لذا فإنه ينبغي اتباع عملية معيارية في إعدادها بما يضمن أن تكون الاختبارات الذي تم بناؤها ذات جودة ومصداقية في تقويم تطور تعلم الطلاب، حيث يلزم أن تكون جودة الاختبارات متوافقة بشكل جيد مع المناهج الدراسية المنصوص عليها، والتي تأخذ في الاعتبار الكفاءات الأساسية، ومعايير بناء الاختبار الجيد (Mamolo, 2021).

كما أن تقويم الاختبارات في ضوء معايير الاختبار الجيد يضفي سمة المصداقية على عملية التقويم، إذ أن صلاحية وموثوقية الاختبارات تعتمد على استيفاء العناصر الاختبارية ومحتوى الاختبارات لمعايير الاختبار الجيد(Abdel Rahman et al., 2020)، ومن ناحية أخرى تنبع الحاجة إلى تقويم الاختبارات المدرسية في ضوء معايير الاختبار الجيد من التأثير المباشر للاختبارات ذات التصميمات غير المناسبة على اتجاهات الطلاب نحو دراساتهم؛ مما يعني أن لها مساهمة مباشرة وقوية على جودة التعلم، إلى جانب أن الاختبارات ذات التصميمات الرديئة يمكن أن تعيق عملية التعلم (Al Alhareth & Al Dighrir, 2014).

خصائص الاختبارات المدرسية في ضوء معايير الاختبار الجيد:

هنالك مجموعة من الخصائص العامة التي تميز الاختبارات المدرسية التي تتسم بالجودة، وتوافر معايير الاختبار الجيد، والتي تحدد بحسب ما أوضح أبو سمرة والطيطي (2020)؛ وداود (2014) في: الموضوعية، والصدق، والثبات، والشمولية، ومعامل التمييز، وسهولة التطبيق، وسهولة التصحيح.

وبمراجعة عدد من المصادر والمراجع ذات الصلة، وفي مقدمتها لائحة تقويم الطالب (1443هـ)، والمذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب (1443هـ)، ودليل نظم وإجراءات الاختبارات في التعليم العام (1437هـ)، وما ورد في الأدب التربوي، ومنه ما ذكره عبد الرؤوف وعيسى (2017)؛ والريماوي (2017)؛ والعدواني (2014)، إضافة إلى ما جاء في الدراسات التربوية؛ كدراسة مصبح (2013)، ودراسة عدانكة وبن موسى (2017)، ودراسة المالكي وفخرو (2017)؛ ودراسة المسعودين (2017)، ودراسة محمد (2017)، ودراسة خطوط وجلاب (2019)، أمكن التوصل إلى خصائص الاختبارات المدرسية في ضوء معايير الاختبار الجيد، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- المعيار الأول: إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه، ويضم (12) معيار فرعي، بما في ذلك كتابة الاختبار بخط واضح باستخدام الحاسب الآلي وليس بخط اليد، وطباعة الاختبار بشكل واضح ومقروء للجميع، وترقيم أسئلة الاختبار الرئيسية والفرعية بشكل متسلسل دون تكرار رقم سؤال أو فرع، وتخصيص ورقة الاختبار مساحة مناسبة للإجابة عن كل سؤال، وتضمين ورقة الاختبار البيانات الخاصة برأس الصفحة، وتضمين ورقة الاختبار العبارات الإرشادية الخاصة بذيل الصفحة، وتنظيم الأسئلة ذات النوع الواحد في مجموعة واحدة، وترقيم أوراق الاختبار بشكل صحيح، وترك مسافة مناسبة بين كل سؤال والذي يليه، وترك مكانًا مخصصًا لرصد الدرجة، طول مكان الإجابة واضح ومحدد، وأن تكون العبارات متساوية في الطول قدر الإمكان.
- المعيار الثاني: تعليمات الاختبار، ويضم (6) معايير فرعية، بما في ذلك تحديد زمن الإجابة عن الاختبار، وتحديد عدد صفحات الاختبار، وتحديد عدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها في الاختبار، وتحديد العلامة المخصصة لكل سؤال على حدة، وتوجد تعليمات مستقلة وواضحة للإجابة على كل نوع من أسئلة الاختبار، وتتضمن تعليمات الاختبار نموذج يوضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.
- المعيار الثالث: الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار، ويضم صياغة أسئلة الاختبار بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والمطبعية، وصياغة أسئلة الاختبار حيث لا تحتمل أكثر من معنى، وتغطي أسئلة الاختبار جميع موضوعات المقرر الدراسي بشكل متوازن، وأن تقيس أسئلة الاختبار كافة أهداف المنهج الدراسي (المعرفية، المهارية، الوجدانية) بشكل متوازن، وترتبط أسئلة الاختبار بنواتج التعلم المستهدفة في المواد الدراسية، وتتدرج أسئلة الاختبار تدرجًا منطقيًا من السهل إلى الصعب، وتتنوع أسئلة الاختبار بين الأسئلة المقالية والموضوعية، وتقيس أسئلة الاختبار المستويات العقلية العليا، وأن يشتمل السؤال على فكرة أساسية واحدة يطلب من المستجيب الإجابة عنها، وأن تكون المشكلة المطلوب حلها والإجابة عليها واضحة، وصياغة أسئلة الاختبار بشكل مستقل لا يرتبط بالإجابة عن سؤال آخر، وتتناسب أسئلة الاختبار كمًا ونوعًا مع زمن الاختبار الكلي، ومراعاة وضوح الأشكال المرسومة في أسئلة الاختبار إن وجدت، وصياغة أسئلة الاختبار بشكل يخلو من وجود تلميحات توحي بالإجابة الصحيحة.
- المعيار الرابع: توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة، ويضم (8) معايير فرعية، بما في ذلك صياغة الأسئلة المقالية بشكل واضح يشير إلى نوع المعارف المطلوبة مباشرة، وصياغة أسئلة التكميل بحيث يكون لكل فراغ إجابة واحدة صحيحة وليس أكثر من إجابة، وصياغة أسئلة التكميل بحيث تخلو من ذكر الحروف الأولى من الكلمات المطلوب وضعها في الفراغات، وصياغة أسئلة الصواب والخطأ بشكل يخلو من استخدام كلمات التعميم أو التحفظ، وأن تتضمن أسئلة الاختيار من متعدد على بدائل متجانسة بحيث لا يتعرف على الإجابة الصحيحة باستبعاد بعض المشتتات، وتراعي أسئلة الاختيار من متعدد التوزيع غير المنتظم لموقع الإجابة

الصحيحة بين البدائل الأخرى، وتراعي أسئلة المزاوجة أن تكون العناصر في العمود الأول أقل من عددها في العمود الثاني، وخلو أسئلة المزاوجة من وجود استجابة لأكثر من مقدمة واحدة.

معوقات بناء الاختبارات المدرسية في ضوء معايير الاختبار الجيد:

هنالك عدد من المعوقات التي قد تحول دون بناء اختبارات مدرسية يراعى بها معايير الاختبار الجيد، ومن أهمها بحسب ما أوضح الرويلي (2016)؛ والزبون (2013) ما يلي:

- عدم إلمام المعلمين بكيفية بناء الاختبارات نتيجة ضعف الإعداد التربوي في كليات التربية، وعدم صياغة أهداف مقرر التقويم التربوي في هذه الكليات بشكل إجرائي.
- ضعف الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة فيما يتعلق ببناء الاختبارات.
- افتقار عدد من المعلمين للمهارات اللازمة لبناء الاختبارات، ومنها التخطيط للاختبار، وتحليل محتوى المواد الدراسية، وتحديد الأهداف التعليمية، وبناء جدول المواصفات، وإعداد بنك الأسئلة، وكتابة الفقرات، وتحليل الفقرات.
- الكثافة العددية للأهداف التعليمية المحددة للمواد الدراسية.
- قلة توفر مختصين في مجال الاختبارات والمقاييس في إدارات التعليم.
- قلة استفادة المعلمين من البرامج والتقنيات الحديثة في بناء الاختبارات.

ثانيًا: الدراسات السابقة

يختص هذا القسم من الدراسة بالإشارة إلى الدراسات السابقة التي بحثت تقويم الاختبارات في ضوء معايير الاختبار الجيد، حيث جرى تصنيفها إلى محاور بحسب المرحلة الدراسية، ومن ثم التعليق عليها من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية، وأوجه الاستفادة منها، وما يميز هذه الدراسة عن الجهود البحثية السابقة، وذلك على النحو الآتي:

– المحور الأول: الدراسات التي تناولت تقويم اختبارات المرحلة الابتدائية

استهدفت دراسة مصبح (2013) تقويم الاختبارات الموحدة لمبحث اللغة العربية في مدارس المرحلة الابتدائية بوكالة الغوث بغزة في ضوء المعايير العالمية. وفي ضوء هذه الأهداف، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة كافة الاختبارات الموحدة لمبحث اللغة العربية في الصفوف من الرابع إلى التاسع لمدة خمس سنوات متعاقبة، والبالغ عددها (54) اختبارًا، واستخدم نموذج تحليل الاختبار وفق معايير الاختبار الجيد كأداة للدراسة، والذي تضمن (16) معيارًا. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى توافر معايير الاختبار العالمية في الاختبارات الموحدة لمبحث اللغة العربية في مدارس المرحلة الابتدائية بوكالة الغوث ككل جاء بنسبة (65%)، حيث جاء معيار البيانات الأولية

(الجانب الشكلي) في المرتبة الأولى، تلاه معيار الجانب الفني في المرتبة الثانية، فيما جاء معيار تقييم الإجابة النموذجية، ومعيار أسئلة المزاوجة والمقابلة في المراتب الأخيرة.

وتوجهت دراسة محمد (2017) إلى الكشف عن مدى مطابقة اختبارات الرياضيات للصف الرابع الابتدائي المعايير العلمية للاختبارات بولاية الخرطوم. وقد اتبع المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (44) معلم ومعلمة للرياضيات بمحلية كرري، وطورت استبانة تكونت من (31) فقرة لجمع البيانات. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى مطابقة اختبارات مادة الرياضيات للصف الرابع لمعايير أهداف المادة التعليمية، والصدق، والثبات بدرجة عالية، ومناسبة محتوى هذه الاختبارات المستوى العقلي للتلاميذ، في حين جاء مطابقة الاختبارات لمعيار الشمولية بدرجة متوسطة.

كما سعت دراسة المسعودين (2017) إلى الكشف عن مستوى التزام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن بالمعايير الوطنية في بناء اختبارات التحصيل من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين التربويين. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (78) مديرً ومديرة، و(19) مشرفًا ومشرفة، وطورت استبانة لغرض جمع البيانات. وانتهت نتائج الدراسة إلى أن التزام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن بالمعايير الوطنية في بناء الاختبارات التحصيلية جاء بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات المبحوثين حيال مستوى التزام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن بالمعايير الوطنية في بناء اختبارات التحصيل تعزى لمتغير لمتغيرات : (الوظيفة، الجنس، الخبرة).

واستهدفت دراسة المالكي وفخرو (2017) تقويم درجة توافق الاختبارات الوطنية للصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي مع معايير الاختبار الجيد للمدارس المستقلة بدولة قطر في مواد (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم). وفي ضوء ذلك، اتبع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وانطوت العينة على (12) ورقة اختبارية في المواد الدراسية الأربع وللصفوف الثلاثة المتقدمة المطبقة خلال العامين الدراسيين 2012، و2013، وتمثلت أداة الدراسة في سلم مصفوفة الاختبارات الوطنية. وقد انتهت نتائج الدراسة إلى عدم تحقق محور (تعليمات الاختبار) في الاختبارات الوطنية لمادتي العلوم والرياضيات للصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي نتيجة قصور تحقق معايير (زمن الاختبار الكلي، الدرجة المعطاة لكل سؤال، تناسب عدد الأسئلة مع زمن الاختبار الكلي)، إلى جانب قصور محوري (اتفاق مفردات الاختبار مع معايير المنهج، والتنظيم) في عدد من المعايير الخاصة في بعض المواد الدراسية دون الأخرى. كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مدى توافق الاختبارات الوطنية مع معايير تصميم الاختبار باختلاف المادة الدراسية، والصف الدراسي.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

– المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تقويم اختبارات المرحلة المتوسطة والثانوية

سعت دراسة الزبون (2013) إلى تقصي درجة كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية بالطائف في بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد، وتعرف مستوى ممارستهم لهذه الكفايات، ومعوقات الاختيارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٢٨٠) معلمًا، وتمثلت أدوات جمع البيانات في اختبار تحصيلي، واستبانة، وقائمة معايير لتحديد درجة ممارسة المعلمين لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدني معرفة المعلمين بمجال الاختبارات والمقاييس، وأن ممارستهم للكفايات المتعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية جاءت بدرجة متوسطة. كما تبين أن أنواع أدوات التقويم الأكثر استخدامًا تحددت في اختبارات الاختيار من متعدد، فاختبارات الصواب والخطأ، فاختبارات المزاوجة، ووجود معوقات بدرجة متوسطة تحد من بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد، ومن أهمها افتقار المعرفة بطرق تفسير النتائج، وكيفية إعداد بنك الأسئلة وبناء جدول المواصفات، وصعوبة تحليل كل من محتوى المادة ونتائج الاختبار.

وعنيت دراسة الناقة (2016) بتقويم أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر بقطاع غزة بفلسطين في ضوء معايير الجودة. وفي ضوء هذه الأهداف، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر لمدة تسعة سنوات متتالية من 2007 إلى 2015، البالغ عددها (90) سؤالًا، وجمعت البيانات بواسطة بطاقة تحليل المحتوى تضمنت ثلاثة معايير لجودة تصنيف الأسئلة هي: (الشمولية، المطابقة، النواحي الفنية، المستوى)، وستة معايير لجودة المستويات المعرفية هي: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). وقد انتهت نتائج الدراسة إلى أن توافر معايير الاختبار الجيد في اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر جاء ككل بنسبة 83.58%، واحتل معيار الناحية الفنية المرتبة الأولى، تلاه معيار الشمولية، ثم جاء معيار المطابقة في المرتبة الأخيرة. كما تبين تركيز واضعي الاختبارات على الأسئلة المعرفية الدنيا، حيث جاء مستوى التذكر بنسبة 26.6%، تلاه مستوى الفهم بنسبة 24.4%، فيما جاء مستوى التركيب في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.1%.

كما هدفت دراسة البلوي وسليمان (2019) إلى تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في ضوء معايير إخراج الاختبار المتمثلة في (المعايير الفنية، معايير بناء الفقرات)، وتعرف درجة التزامهن بمعايير التخطيط للاختبار وإخراجه وتصحيحه. وبناءً على ذلك، استخدم المنهج الوصفي بشقيه التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (100) معلمة للعلوم بالمرحلة المتوسطة إلى جانب تحليل (30) اختبارًا مدرسيًا للعلوم، وجمعت البيانات بواسطة الاستبانة وبطاقة تحليل للمحتوى تألفت من (29) بندًا. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن استيفاء الاختبارات المدرسية لمعلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة

تبوك لمعايير بناء إخراج الاختبار جاء ككل بدرجة متوسطة، بنسبة استيفاء (69.8%)، حيث جاء محور المعايير الفنية في الرتبة الأولى بنسبة (82.2%)، تلاه محور معايير بناء الفقرات بنسبة (64.2%).

وتوجهت دراسة إيدوسوجي وأوجبيد (Idusogie & Ogbeide, 2019) إلى تحديد درجة امتلاك معلمي المدارس الثانوية بولاية إدو بنيجيريا الكفاءات اللازمة لإعداد اختبارات تتسم بالصلاحية والموثوقية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت العينة (120) معلمًا بالمدارس الثانوية الحكومية والخاصة في أربع مناطق، وجمعت البيانات بواسطة استبانة تألفت من (25) بندًا موزعين على خمسة معايير هي: (شمولية المحتوى، الأهداف التعليمية، بناء جدول المواصفات، كتابة فقرات الاختبار، تحليل فقرات الاختبار). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كفاءة معلمي المدارس الثانوية في بناء الاختبارات جاءت بدرجة عالية في كافة المعايير، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المعلمين في كفاءة بناء الاختبارات تعزى لسنوات الخبرة.

كذلك سعت دراسة كوانساه وآخرون (Quansah et al., 2019) إلى تقويم مهارات بناء الاختبارات لدى معلمي المدارس الثانوية العليا في مقاطعة كيب كوست متروبوليس بدولة غانا. اتبعت الدراسة المنهج النوعي، واشتملت عينة الدراسة على (45) ورقة اختبار في العلوم المتكاملة والرياضيات الأساسية والدراسات الاجتماعية لنهاية الفصل الدراسي من عام 2015 إلى 2018 لثلاث مدارس ثانوية عليا، وتم فحص مهام التقويم بشكل نقدي من قبل خبراء في مجال القياس والتقويم التربوي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم مهارات محدودة في بناء اختبارات نهاية الفصل الدراسي، حيث تبين وجود مشكلات تتعلق بتمثيل المحتوى، وأهمية فقرات الاختبار، وموثوقية الاختبار، ومراعاة الإنصاف في المهام التي تم تقييمها.

– المحور الثالث: الدراسات التي تناولت تقويم اختبارات المرحلة الجامعية

ركزت دراسة الكلثم (2015) على تحديد المعايير اللازمة لتحقيق جودة الورقة الاختبارية، والكشف عن مستوى توافرها في اختبارات تخصص تربية إسلامية في جامعتي أم القرى والدمام. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل عينة مؤلفة من (30) ورقة اختبارية، وجمعت البيانات من خلال بطاقة تحليل محتوى. وقد توصلت الدراسة إلى تحديد (58) معيارًا لجودة الورقة الاختبارية، وأن توافر معايير جودة الاختبار في جامعة أم القرى جاء بدرجة عالية إلى حد ما، وبنسبة تراوحت ما بين 93% و75%، فيما جاء توافرها في أوراق اختبارات جامعة الدمام بدرجة متوسطة، وبنسبة تراوحت ما بين 93% و51%. كما اتضح تركيز الاختبارات في كلا الجامعتين على مستوى التذكر بنسبة 87%، ووجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أوراق الاختبار بجامعة أم القرى فيما يتعلق بـ (مواصفات ورق الاختبار، أسئلة المستويات المعرفية، معايير جودة الأسئلة).

فيما جاءت دراسة القواس (2017) بهدف تقويم اختبارات القبول في الرياضيات بجامعة إب اليمنية بناءً على معايير الاختبار الجيد. وفي ضوء هذه الأهداف، اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وضمت العينة (241) سؤالًا

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ضمن اختبارات القبول في الرياضيات خلال ستة أعوام من2010 إلى 2015، وطورت أداة تتألف من ثمانية استمارات لتحليل الأسئلة في ضوء معايير الاختبار الجيد. وقد بينت نتائج الدراسة عدم مراعاة الاختبارات معيار المواصفات الفنية لورقة الاختبار، حيث تم إهمال عدد من المعلومات الرئيسية، ووجدت بعض الأخطاء اللغوية والمطبعية في الأسئلة، كما لم تراعي الاختبارات معايير توفر التعليمات وكفايتها، وتنوع الأسئلة، وشمولية الأسئلة لأنماط المحتوى الرياضي، .فضلًا عن التركيز على المستويات العقليا الدنيا في بناء أسئلة الاختبارات.

وسعت دراسة أبو زيد (2018) إلى إجراء دراسة تقويمية تحليلية للاختبارات التحصيلية المعرفية لمقررات التربية التقنية بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء مواصفات الاختبار الجيد، والكشف عن مستوى إلمام أعضاء هيئة التدريس بالمهارات اللازمة لإعداد جدول المواصفات. وقد تم إتباع المنهج الوصفي بشقيه المسحي وتحليل المحتوى، وتكونت العينة من (31) عضوًا لهيئة التدريس إلى جانب (37) اختبارًا تحصيليًا. وقد انتهت نتائج الدراسة إلى عدم تركيز الاختبارات التحصيلية المعرفية المستخدمة في مقررات التربية التقنية على المستويات المعرفية العليا لتصنيف بلوم، واقتصارها على المستويات الدنيا، ومراعاة هذه الاختبارات لبعض مواصفات الاختبار الجيد، وأهمها وضوح تعليمات الإجابة على الأسئلة، وتجنب تصحيح الاختبار في الحالات النفسية غير العادية، ومناسبة الوقت المحدد للاختبار. كما تبين افتقار أعضاء هيئة التدريس لمهارات إعداد جدول المواصفات.

كذلك اهتمت دراسة عبد الرحمن وآخرون (Abdel Rahman et al., 2020) بتعرف مدى جودة الاختبارات التحصيلية في كلية التربية عفيف في ضوء معايير الاختبار الجيد، وتحديد مستوى الالتزام بتلك المعايير من قبل أعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة عشوائية مؤلفة من (46) عضو من أعضاء هيئة التدريس، وجمعت البيانات بواسطة الاستبانة. وقد انتهت نتائج الدراسة إلى اختلاف محتويات الاختبارات التي يعدها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعفيف من حيث الجودة، حيث أن غالبية أنواع الأسئلة المستخدمة جاءت من نمط (نعم أو لا)، تلاها نمط (ملء الفراغات)، ثم أسئلة المقالة الطويلة، فيما جاء نمط أسئلة المطابقة في المرتبة الأخيرة. كما تبين أن وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية عفيف بمعايير الاختبار الجيد كان متوسطًا، فيما جاء مستوى التزامهم بمعايير الجودة في أوراق الاختبار الخاصة بهم مرتفعًا.

وأخيرًا هدفت دراسة جانه وآخرون (Jannah et al., 2021) إلى تحليل أسئلة اختبار تجريبي من نمط الاختيار من متعدد تم إجراؤه في مدرسة إعدادية حكومية في إندونيسيا في ضوء مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، وكفاءة عناصر الاختبار المختارة. تم اتباع منهج البحث النوعي وتحليل الوثائق، وشملت العينة (100) اختبارًا تجريبيًا للغة الانجليزية من نمط الاختيار من متعدد. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات الصعوبة في عناصر الأسئلة جاءت متباينة، حيث اتسمت بعض الأسئلة بالسهولة أو الصعوبة النسبية، بينما صعب الإجابة على البعض الآخر. كما كشفت النتائج فيما يتعلق بالقوة التمييزية، أن بعض الأسئلة بنيت جيدًا، بينما تم صياغة الأسئلة الأخرى

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

بشكل غامض، مما أدى لفشل الأسئلة في تقييم قدرة الطلاب، وإنشاء أسئلة الاختيار من متعدد بشكل متكرر باستخدام عوامل تشتيت أقل فاعلية، مما تسبب في اختيار الطلاب المتفوقين لإجابات خاطئة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تفيد المراجعة المتأنية للدراسات السابقة السالف ذكرها إلى وجود أوجه اتفاق واختلاف بين الدراسة الحالية وما سبقها من جهود بحثية، لذا فيما يلي عرض لهذه الأوجه بشكل تفصيلي مقارن، وبيان جوانب الاستفادة التي تحققت من استقراء الدراسات السابقة، وما يميز هذه الدراسة عن مختلف الدراسات السابقة لها.

1- أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- فيما يتعلق بأهداف الدراسة، لم تتفق هذه الدراسة بشكل تام من حيث هدفها الرئيس المتمثل في تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد في مدارس إدارة التعليم بالمهد مع أي من الدراسات السابقة، في حين أنها تتفق جزئيًا في استهداف تقويم الاختبارات بوجه عام- بصرف النظر عن المرحلة الدراسية- في ضوء معايير محددة مع كل من دراسة: (مصبح، 2013؛ والناقة، 2016؛ ومحمد، 2017؛ والمسعودين، 2017؛ المالكي وفخرو، 2017؛ والبلوي وسليمان، 2019؛ والكلثم، 2015؛ والقواس، 2017؛ وأبو زيد، 2018؛ Abdel Rahman et al., 2020; Jannah et al., 2021).
- فيما يتعلق بمنهج الدراسة، فإن الدراسة الحالية تتفق مع العديد من الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، ومنها كل من دراسة: (مصبح، 2013؛ والكلثم، 2015؛ والناقة، 2016؛ والقواس، 2017؛ والمالكي وفخرو، 2017؛ Quansah et al., 2019; Jannah et al., 2021).
- فيما يتعلق بأداة الدراسة، فإن هذه الدراسة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة في استخدام بطاقة تحليل المحتوى، ومنها كل من دراسة: (مصبح، 2013؛ والناقة، 2016؛ والكلثم، 2015؛ والقواس، 2017؛ والمالكي وفخرو، 2017 ؛ Quansah et al., 2019; Jannah et al., 2021).
- فيما يتعلق بعينة الدراسة، فإن هذه الدراسة تتفق مع دراستين فقط في التطبيق على عينة من اختبارات المرحلة الابتدائية، وهما دراسة (مصبح، 2013)؛ ودراسة (المالكي وفخرو، 2017).

2- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- يتعلق بأهداف الدراسة، فإن الدراسة الحالية تختلف مع عدد من الدراسات السابقة من حيث هدفها العام، بما في ذلك كل من: دراسة الزبون (2013) التي انشغلت بتقصي درجة كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية بالطائف في بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد، ودراسة (Idusogie & Ogbeide, 2019) التي اهتمت بتحديد درجة امتلاك معلمي المدارس الثانوية الكفاءات اللازمة لإعداد اختبارات تتسم

بالصلاحية والموثوقية، ودراسة (Quansah et al., 2019) التي عنيت بتقويم مهارات بناء الاختبارات لدى معلمي المدارس الثانوية العليا.

- فيما يتعلق بمنهج الدراسة، فإن هذه الدراسة تختلف من حيث المنهج البحثي مع عدد من الدراسات السابقة، بما في ذلك كل من دراسة: (الزبون، 2013؛ ومحمد، 2017؛ والمسعودين، 2017) الذين اتبعوا المنهج الوصفي المسحي، إلى جانب دراسة كل من: (أبو زيد، 2018؛ والبلوي وسليمان، 2019) اللتان اعتمدتا على المنهج الوصفي بشقيه المسحي وأسلوب تحليل المحتوى، وكذلك تختلف مع دراسة (Quansah et al., 2019) التي اتبعت المنهج النوعي.
- فيما يتعلق بأداة الدراسة، فإن هذه الدراسة تختلف من حيث الأداة البحثية المستخدمة في جمع البيانات مع عدد من الدراسات السابقة، بما في ذلك دراسة (الزبون، 2013) التي اعتمدت على الاختبار التحصيلي والاستبانة، ودراسة كل من: (محمد، 2017؛ والمسعودين، 2017) الذين اعتمدوا على الاستبانة، وهي تختلف أيضًا مع دراستي: (أبو زيد، 2018؛ والبلوي وسليمان، 2019) اللتان اعتمدتا على الاستبانة إلى جانب بطاقة تحليل المحتوى، وكذلك تختلف مع دراسة (Quansah et al.، 2019) التي استخدمت المقابلات الشخصية.
- فيما يتعلق بعينة الدراسة، فإن هذه الدراسة تختلف مع غالبية الدراسات السابقة في هذا الشأن، ومنها كل من دراسة: (الزبون، 2013؛ ومحمد، 2017؛ والبلوي وسليمان، 2019؛ وأبو زيد، 2018) الذين طبقوا على عينة من المعلمين أو المعلمات أو أعضاء هيئة التدريس، ومع دراسة المسعودين (2017) المطبقة على عينة من مدراء المدارس والمشرفين التربويين، وهي تختلف أيضًا مع دراسة كل من: (الكلثم، 2015؛ والناقة، 2016؛ والقواس، 2017 ؛ وأبو زيد، 2018؛ والبلوي وسليمان، 2019) المطبقين على عينة من اختبارات المرحلة المتوسطة أو الثانوية أو الجامعية.

3- جوانب الاستفادة من استقراء الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من استقراء الدراسات السابقة ومراجعتها في بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد عناصر الإطار النظري وإثرائها، والتعرف على المراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة، إلى جانب أنه جرى الإفادة منها في بناء أداة الدراسة، ومناقشة وتفسير النتائج.

4- ما يميز الدراسة الحالية عن مختلف الدراسات السابقة:

إن الدراسة الحالية تتميز عن مختلف الدراسات السابقة لها في كونها الدراسة الأولى من نوعها- في حدود اطلاع الباحثة- التي تعنى بتقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد بالمملكة العربية السعودية بوجه عام، وفي مدارس إدارة التعليم بالمهد على وجه التحديد، وهو ما يعزى إلى حداثة

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تحول نظام تقويم طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة من نظام التقويم المستمر إلى نظام التقويم الختامي القائم على تطبيق الاختبارات التي تقيس مستوى تحصيل الطلاب.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، حيث ينطوي على استعراض تفصيلي لكل من منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة وبنائها، وطرق التحقق من صدق الأداة، وثباتها، إلى جانب بيان إجراءات الدراسة، وصولًا إلى تحديد أساليب تحليل البيانات، وذلك على النحو الآتي:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، والذي يعرف بحسب درويش (2018) بأنه:" طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (ص.172). وقد جاء اختيار هذا المنهج؛ نظرًا لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وكونه يسمح بتقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد في مدارس إدارة التعليم بالمهد.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من كافة الاختبارات المدرسية التي أعدتها معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد البالغ عددها بحسب الإحصاءات الرسمية (40) مدرسة، لغرض تقويم مستوى طالبات الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي في نهاية الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 1443هـ، والبالغ إجمالي عددها (720) اختبارًا.

عينة الدراسة:

نظرًا لصعوبة التطبيق على كامل مجتمع الدراسة لظروف الاتساع الجغرافي لنطاق المدارس بإدارة التعليم بالمهد، فقد تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في (8) ثماني مدارس تابعة لإدارة التعليم بالمهد، والتي تم إعدادها لتقويم مستوى طالبات الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي في نهاية الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 1443هـ في مواد (اللغة العربية، العلوم، الرياضيات)، وقوامها (144) اختبارًا، بما يمثل (20%) من إجمالي المجتمع، وفيما يلي يوضح الجدول (3-1) وصف خصائص عينة الدراسة:

الجدول (3-1) وصف خصائص عينة الدراسة

م	المادة الدراسية	الصف الدراسي	الفصل الدراسي	عدد الاختبارات	%
1	اللغة العربية	الرابع الابتدائي	الفصل الأول	24	%16,66
			الفصل الثاني	24	%16,66

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

2	العلوم	الخامس الابتدائئ	الفصل الأول	24	%16,66
			الفصل الثاني	24	%16,66
3	الرياضيات	السادس الابتدائي	الفصل الأول	24	%16,66
			الفصل الثاني	24	%16,66
الإجمالي				**144**	**%100**

أداة الدراسة وبنائها:

بناءً على طبيعة الدراسة، تم الاعتماد على بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، حيث طورت هذه البطاقة بالاستناد إلى عدد من الخطوات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

(أ) بناء قائمة معايير الاختبار الجيد:

يهدف بناء هذه القائمة إلى حصر خصائص الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد، وذلك بما يسهم في الكشف عن درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد.

(ب) مصادر بناء الأداة:

لكي يتم التوصل إلى قائمة معايير الاختبار الجيد التي ينبغي في ضوئها تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد، تولت الباحثة تطويرها بالاستناد إلى مراجعة عدد من المصادر والمراجع والدراسات السابقة ذات الصلة، وفي مقدمتها لائحة تقويم الطالب (1443هـ)، والمذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب (1443هـ)، ودليل نظم وإجراءات الاختبارات في التعليم العام (1437هـ)، وكتاب المقاييس والاختبارات لـ عبد الرؤوف وعيسى (2017)، وكتاب بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية لـ الريماوي (2017)، ودليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية وفقًا لمعايير الجودة لـ العدواني (2014)، إضافة إلى استقراء كل من دراسة مصبح (2013)، ودراسة عدانكة وبن موسى (2017)، ودراسة المالكي وفخرو (2017)؛ ودراسة المسعودين (2017)، ودراسة محمد (2017)، ودراسة خطوط وجلاب (2019).

(ج) الصورة الأولية للقائمة:

بالاستناد إلى المصادر السابقة تجمعت قائمة أولية بمعايير الاختبار الجيد التي ينبغي في ضوئها تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية، والتي بلغ عددها (38) معيارًا فرعيًا تم إدراجها ضمن (4) أربعة معايير رئيسية هي: (الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار، تعليمات الاختبار، إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه، الصياغة

الموضوعية لأسئلة الاختبار)، ثم جرى تقديمها للدكتورة المشرفة على الدراسة تمهيدًا لعرضها على (7) سبعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في القياس والتقويم وأصول التربية بكل من جامعة الطائف، وجامعة شقراء، وجامعة القصيم، ومركز بحوث سياسات التعليم بوزارة التعليم (انظر ملحق رقم 1)، وذلك لتعرف آرائهم وتوجيهاتهم حيال القائمة من حيث وضوح الصياغة اللغوية للمعايير، ومدى انتماء كل معيار فرعي للمعيار الرئيس الذي ينتسب إليه، ومدة أهميته، إضافة إلى تعرف ما يرونه من تعديلات بالإضافة أو الحذف أو التعديل من واقع خبرتهم التربوية، وفيما يلي تفصيل لمحتوى قائمة معايير الاختبار الجيد في صورتها الأولية:

- المعيار الرئيس الأول: الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار، والذي ضم (10) معايير فرعية.
- المعيار الرئيس الثاني: تعليمات الاختبار، والذي ضم (6) معايير فرعية.
- المعيار الرئيس الثالث: إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه، والذي ضم (12) معيارًا فرعيًا.
- المعيار الرئيس الرابع: الصياغة الموضوعية لأسئلة الاختبار، والذي ضم (10) معايير فرعية.

وفي ضوء ما أقره غالبية السادة المحكمين، أدخلت بعض التعديلات على الصورة الأولية لقائمة بمعايير الاختبار الجيد التي ينبغي في ضوئها تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية، والتي تحددت في تغيير ترتيب المعايير الرئيسية، وإضافة معياريين فرعيين، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض المعايير الفرعية، وقد أصبحت القائمة في صورتها النهائية مؤلفة من (40) معيارًا فرعيًا موزعين على أربعة معايير رئيسة.

(د) الصورة الأولية لبطاقة تحليل المحتوى:

تم إعداد الصورة الأولية لبطاقة تحليل المحتوى في ضوء القائمة النهائية لمعايير الاختبار الجيد التي ينبغي في ضوئها تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية، حيث تم تحويل القائمة إلى بطاقة تحليل لمحتوى الاختبارات عينة الدراسة تألفت من قسمين؛ أولهما يختص بالبيانات الأولية المتمثلة في: (المادة الدراسية، الصف الدراسي، الفصل الدراسي)، وثانيهما يضم معايير الاختبار الجيد التي تدرجت وفق سلم ثنائي (يراعى، لا يراعى).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرض بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية على (7) سبعة من السادة المحكمين السالف ذكرهم (انظر ملحق رقم 1)، لإبداء آرائهم حول كل معيار، ومدى مناسبته للمعيار الرئيس الذي ينتسب إليه، وخصائص الاختبار الجيد، وكذلك مدى وضوح صياغة المعايير، وسلامتها اللغوية، فضلًا عن سؤالهم بعرض ما يقترحونه من تعديلات أو إضافة أو حذف من واقع خبرتهم التربوية، حيث أسفرت عملية التحكيم عن بعض التعديلات الطفيفة على ترتيب بعض المعايير الفرعية، وبذلك أصبحت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

(انظر ملحق رقم 2) مؤلفة من (40) معيارًا فرعيًا موزعين على أربعة معايير رئيسة على النحو الموضح في الجدول (3-2) التالي:

جدول (3-2) بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية

م	المعيار الرئيس	المعايير الفرعية	
		العدد	%
1	المعيار الأول: إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه	12	%30,0
2	المعيار الثاني: تعليمات الاختبار	6	%15,0
3	المعيار الثالث: الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار	14	%35,0
4	المعيار الرابع: توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة	8	%20,0
الإجمالي		**40**	**%100**

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى، تم استخدام طريق الثبات عبر الزمن من خلال قيام الباحثة بتحليل (30) اختبارًا من الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية بمدرستين بإدارة التعليم بالمهد من خارج عينة الدراسة، والتي تم إعدادها لتقويم مستوى طالبات الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي في نهاية الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 1443هـ في مواد (اللغة العربية، العلوم، الرياضيات)، حيث طبقت عملية التحليل مرتين يفصل بينهما فترة زمنية مقدارها (21) يومًا، ومن ثم تحديد معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (Holsti's Formula)، والتي تنص على:

$$R = 2M/N1 + N2 *100$$

حيث أن:

R: معامل الثبات.

M: عدد حالات الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني.

N1: إجمالي المؤشرات في التحليل الأول.

N2: إجمالي المؤشرات في التحليل الثاني (الهاشمي وعطية، 2011، ص247).

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ولإيجاد نسبة معامل الثبات باستخدام المعادلة المذكورة، تم اتخاذ عدد حالات الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني، وضرب هذا العدد في اثنين، ثم قسمة الناتج على مجموع تكرار المؤشرات في التحليل الأول والثاني، وضرب الناتج في مئة. وبناءً على ما سبق، تم حساب معامل الثبات عبر الزمن للتحليلين وفقًا للخطوات الآتية:

معامل الثبات = 2× عدد حالات الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني / إجمالي مؤشرات التحليلين الأول والثاني × 100

معامل الثبات = 2× 660 / 660 +720

معامل الثبات = 1320 / 1380

نسبة معامل الثبات = 95,65 × 100= 95,65%.

وهكذا تم حساب نسبة معامل الثبات عبر الزمن لاستمارة تحليل المحتوى، وتبين أنها تبلغ (95,65%)، وهي تعد قيمة كافية لضمان ثبات الأداة المستخدمة في تحليل عينة الدراسة الأساسية.

إجراءات الدراسة:

تم اتباع عدد من الإجراءات للإجابة عن أسئلة الدراسة المطروحة، والتي تتمثل فيما يلي:

1- للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة؛ لتحديد خصائص الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد، وتم إدراج وتنظيم محصلة ما تبين من هذه المراجعة في الإطار النظري للدراسة.

2- للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، تم إعداد قائمة أولية بمعايير الاختبار الجيد التي ينبغي في ضوئها تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية، وذلك بالاستناد إلى مراجعة المصادر والمراجع والدراسات السابقة ذات الصلة المذكورة آنفًا، ومن ثم جر عرض القائمة على (7) سبعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في القياس والتقويم وأصول التربية بكل من جامعة الطائف، وجامعة شقراء، وجامعة القصيم، ومركز بحوث سياسات التعليم بوزارة التعليم (انظر ملحق رقم 1)، لإبداء وجهات نظرهم بشأن مدى أهمية هذه المعايير، وسلامة بنائها اللغوي، ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة، واقتراح أي تعديلات أخرى سواء بالحذف أو الإضافة، ومن ثم إدخال التعديلات اللازمة على القائمة حتى وصلت إلى صورتها النهائية، ومن ثم تحويلها إلى بطاقة تحليل محتوى، وتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) اختبارًا للتحقق من ثبات البطاقة، ومن ثم حصر مجتمع الدراسة الذي شمل (720) اختبارًا موزعين على مدارس إدارة التعليم بالمهد البالغ عددها (40) مدرسة، واختيار عينة عشوائية بسيطة تألفت من (144) اختبارًا مدرسيًا لمعلمات المرحلة الابتدائية في (8) ثماني مدارس، بما مثل (20%) من إجمالي المجتمع، ومن ثم تطبيق بطاقة تحليل المحتوى على عينة الدراسة الأساسية؛ لتعرف درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار

الجيد، وصولًا إلى مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني في ضوء ما ورد في الإطار النظري، وما انتهت إليه الدراسات السابقة.

3- للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة، تم إخضاع البيانات المتحصل عليها من تطبيق بطاقة تحليل المحتوى على عينة الدراسة للتحليل الإحصائي باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ وذلك بما يسهم في الكشف عن مدى اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف الصف الدراسي والمادة الدراسية، ومن ثم تمت مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث في ضوء ما انتهت إليه الدراسات السابقة.

أساليب تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات المتحصل عليها من عملية تحليل محتوى الاختبارات المدرسية عينة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 28.0)، وذلك من خلال الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة المتمثلة فيما يلي:

1- معادلة هولستي (Holsti's Equation) للاتفاق بين المحللين، وذلك للتحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام الثبات عبر الأفراد.

2- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentages)، وذلك للتعرف على خصائص عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية (الصف الدراسي، المادة الدراسية، الفصل الدراسي)، إلى جانب تحديد درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد بالنسبة لتدرج السلم الثنائي (يراعى، لا يراعى).

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وذلك للتعرف على درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد، حيث تم ترميز البيانات، ومنح التدريج (يراعي) درجتين، والتدريج (لا يراعى) درجة واحدة.

4- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك للكشف عن مدى اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف الصف الدراسي والمادة الدراسية، حيث تم التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات، لضمان سلامة استخدام الاختبارات المعلمية.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الفصل الرابع: مناقشة النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج وتفسيرها، وذلك من خلال تقديم عرض لما انتهت إليه الدراسة التحليلية من نتائج تجيب عن أسئلة الدراسة المطروحة في الفصل الأول، إلى جانب تفسير هذه النتائج، وربطها بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً: نتائج السؤال الأول وتفسيرها

نص السؤال الأول على: " **ما خصائص الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد ؟**".

للإجابة عن هذا السؤال، تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة؛ لتحديد خصائص الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد، وتم إدراج وتنظيم محصلة ما تبين من هذه المراجعة في الإطار النظري للدراسة، حيث تم التوصل إلى (40) معيارًا فرعيًا تتوزع على أربعة معايير رئيسة هي: (إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه، تعليمات الاختبار، الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار، توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة).

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني وتفسيرها

نص السؤال الثاني على: " **ما درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد ؟**".

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد ضمن عينة الدراسة في ضوء معايير الاختبار الجيد المضمنة ببطاقة تحليل المحتوى، وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لكل معيار رئيس من المعايير الرئيسة الأربعة، ومن ثم حساب الإجمالي لكافة هذه المعايير، إضافة إلى تحديد الترتيب التنازلي لهذه المعايير، ويوضح الجدول (4–1) ذلك:

الجدول (4–1): درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد ككل

المعيار الرئيس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية*	الرتبة
المعيار الثالث: الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار	1.84	0.07	%92,0	1
المعيار الرابع: توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة	1.78	0.177	%89.0	2

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المعيار الرئيس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية*	الرتبة
المعيار الأول: إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه	1.73	0.173	%86.5	3
المعيار الثاني: تعليمات الاختبار	1.26	0.231	%63.0	4
معايير الاختبار الجيد ككل	**1,65**	**0,126**	**%82,5**	-

* تم حساب النسبة المئوية بقسمة المتوسط الحسابي للمعيار على 2 وضرب الناتج في مئة

يتضح من المعطيات المبينة في الجدول (4-1) أن درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد ككل قدرت بنسبة مئوية بلغت (82.5%)، وبمتوسط حسابي قدره (1,65 من 2)، وبانحراف معياري (0,126).

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة بوجود قدر من الاهتمام من إدارة التعليم بإثقال معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد بالمهارات الأساسية اللازمة لبناء اختبارات مدرسية تتسم بمستوى لائق من معايير الاختبار الجيد، خاصة في ضوء الدور الحيوي الواقع على عاتق هؤلاء المعلمات عقب تحول نظام تقويم طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة من نظام التقويم المستمر إلى نظام التقويم الختامي القائم على تطبيق الاختبارات، وهو ما عزز الاهتمام بعقد عدد من الدورات التدريبية التي تغطي الجوانب المهمة ذات الصلة بإعداد الاختبارات المدرسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته غالبية الدراسات السابقة؛ كدراسة الناقة (2016) التي انتهت إلى توافر معايير الاختبار الجيد في اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر بقطاع غزة بفلسطين بنسبة 83.58%. كما تتفق مع دراسة إيدوسوجي وأوجبيد (Idusogie & Ogbeide, 2019) التي أظهرت أن كفاءة معلمي المدارس الثانوية بولاية إدو بنيجيريا في بناء الاختبارات جاءت بدرجة عالية. وتتفق أيضًا مع دراسة الكلثم (2015) التي بينت توافر معايير جودة الاختبار في اختبارات تخصص تربية إسلامية بجامعة أم القرى بدرجة عالية، وبنسبة تراوحت ما بين 93% و75%. كذلك تتفق مع دراسة عبد الرحمن وآخرون (Abdel Rahman et al., 2020) التي أشارت إلى أن التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية عفيف بمعايير جودة الاختبارات التحصيلية جاء مرتفعًا.

كما يتبين من الجدول السابق أن أكثر المعايير الفرعية للاختبار الجيد التي تم مراعاتها في الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد تمثلت في المعيار الثالث (الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار)، تلاه في المرتبة الثانية المعيار الرابع (توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة)، تلاه في المرتبة الثالثة المعيار الأول (إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المعيار الثاني (تعليمات الاختبار)، وذلك بنسب مئوية بلغت (92,0%)، (89.0%)، (86.5%)، (63.0%) على التوالي، وبمتوسطات حسابية قدرها

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

(1.84)، (1.78)، (1.73)، (1.26) على التوالي، وبانحرافات معيارية (0.07)، (0.177)، (0.173)، (0.231) على التوالي، ويوضح الشكل التالي ذلك:

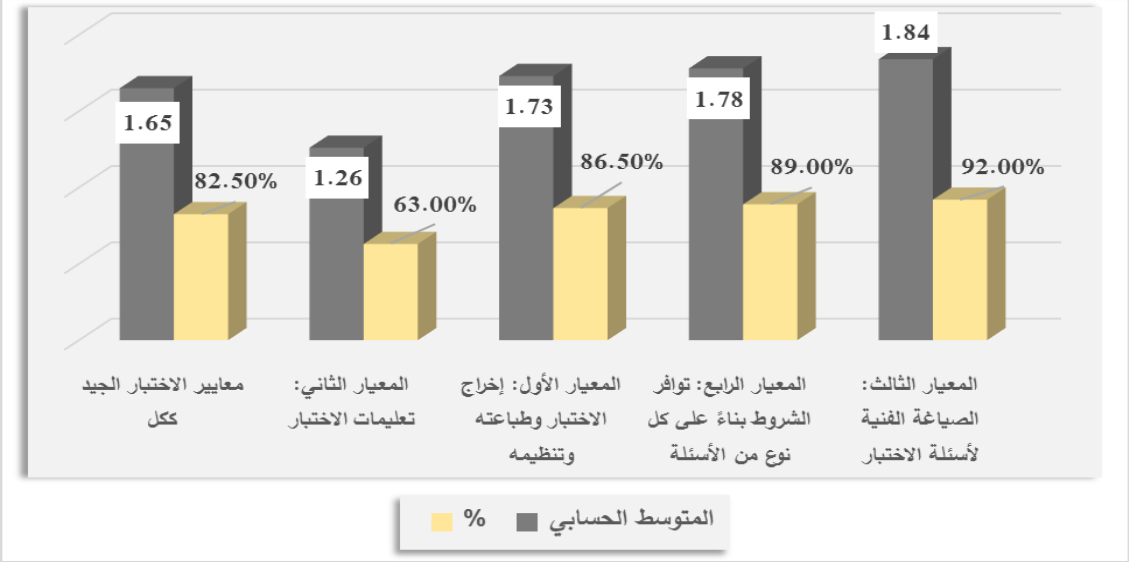

الشكل (4-1): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد

ويمكن أن ترجع هذه النتيجة التي تفيد بتصدر المعيار الثالث (الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار) المرتبة الأولى بالمقارنة بالمعايير الثلاث الأخرى، إلى إدراك غالبية معلمات المرحلة الابتدائية القائمات على وضع أسئلة الاختبارات المدرسية في مدارس إدارة التعليم بالمهد، ومراعاتهن لأهمية صياغة أسئلة الاختبار بشكل يخلو من اللبس أو الغموض، وبحيث يكون الأسئلة واضحة، ومصاغة بشكل مستقل لا يرتبط بالإجابة عن أي من أسئلة الاختبار الأخرى، وذلك لضمان أن يقيس الاختبار نواتج التعلم المستهدفة بموضوعية، وأن يتمكن الطلاب من فهم الأسئلة بشكل جيد. في حين يمكن أن يعزى حصول المعيار الثاني (تعليمات الاختبار) على المرتبة الأخيرة، إلى قلة اهتمام العديد من معلمات المرحلة الابتدائية بتضمين تعليمات كاملة عن الاختبار، خاصة إضافة نموذج يوضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد عدد صفحات الاختبار وعدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها في الاختبار، وذلك لاعتقادهن بأنها معايير ثانوية لا تؤثر على جودة الاختبارات المدرسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما آلت إليه غالبية الدراسات السابقة ذات الصلة؛ كدراسة مصبح (2013) التي بينت حصول معيار الجانب الفني على مرتبة متقدمة مقارنة بمعايير الاختبار العالمية الأخرى المتوافرة في الاختبارات الموحدة لمبحث اللغة العربية في مدارس المرحلة الابتدائية بوكالة الغوث. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الناقة (2016) التي أظهرت أن معيار الناحية الفنية احتل المرتبة الأولى مقارنة ببقية معايير الاختبار الجيد توافرًا في

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر بقطاع غزة بفلسطين. وهي تتفق مع دراسة المالكي وفخرو (2017) التي بينت أن محور تعليمات الاختبار جاء الأقل تحققًا ضمن معايير الاختبار الجيد في الاختبارات الوطنية لمادتي العلوم والرياضيات للصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي بالمدارس المستقلة بدولة قطر. كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة البلوي وسليمان (2019) التي أوضحت مجيء محور المعايير الفنية في الرتبة الأولى كأحد معايير بناء إخراج الاختبار استيفاءً في الاختبارات المدرسية لمعلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك.

وفيما يلي تفصيل لنتائج كل معيار رئيس من المعايير الرئيسة الأربعة على حدة:

أ- النتائج المتعلقة بالمعيار الأول: إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه

للتعرف على النتائج المتعلقة بالمعيار الأول، تم تحليل الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد ضمن عينة الدراسة في ضوء معايير إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه المضمنة ببطاقة تحليل المحتوى، وحساب التكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل معيار فرعي، ومن ثم حساب الإجمالي للمعيار الأول ككل، إضافة إلى تحديد الترتيب التنازلي للمعايير الفرعية، ويوضح الجدول (4-2) ذلك:

الجدول (4-2): درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد للمعيار الأول (إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه)

م	المعيار الرئيس	روعي		لم يراعى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%			
12	أن تكون العبارات متساوية في الطول قدر الإمكان	144	100	0	0.00	2.00	0.000	1
11	طول مكان الإجابة واضح ومحدد	144	100	0	0.00	2.00	0.000	1 مكرر
9	ترك مسافة مناسبة بين كل سؤال والذي يليه	140	97.2	4	2,8	1.97	0.165	2
2	طباعة الاختبار بشكل واضح ومقروء للجميع	137	95.1	7	4.9	1.95	0.216	3
1	كتابة الاختبار بخط واضح باستخدام الحاسب الآلي وليس بخط اليد	137	95.1	7	4.9	1.95	0.216	3 مكرر
7	تنظيم الأسئلة ذات النوع الواحد في مجموعة واحدة	132	91.7	12	8.3	1.91	0.277	4

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	المعيار الرئيس	روعي		لم يراعى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%			
4	تخصيص ورقة الاختبار مساحة مناسبة للإجابة عن كل سؤال	118	81.9	26	18.1	1.81	0.386	5
6	تضمين ورقة الاختبار العبارات الإرشادية الخاصة بذيل الصفحة (مثل: يتبع أو تمت الأسئلة)	91	63.2	53	36.8	1.63	0.484	6
3	ترقيم أسئلة الاختبار الرئيسية والفرعية بشكل متسلسل دون تكرار رقم سؤال أو فرع	69	47.9	75	52.1	1.48	0.501	7
10	ترك مكانًا مخصصًا لرصد الدرجة	68	47.2	76	52.8	1.47	0.501	8
5	تضمين ورقة الاختبار البيانات الخاصة برأس الصفحة، وهي: (اسم الإدارة التعليمية، اسم المدرسة، اسم المادة، الصف الدراسي، ..)	64	44.4	80	55.6	1.44	0.499	9
8	ترقيم أوراق الاختبار بشكل صحيح	27	18.8	117	81.3	1.18	0.392	10
المعيار الأول ككل						**1.73**	**0.173**	**%86.5**

يتضح من المعطيات المبينة في الجدول (4–2) أن درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد للمعيار الأول (إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه) قدرت بنسبة مئوية بلغت (86.5%)، وبمتوسط حسابي قدره (1,73 من 2)، وبانحراف معياري (0,173).

كما يتبين من الجدول السابق أن أكثر المعايير الفرعية ضمن المعيار الأول التي تم مراعاتها في الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد تمثلت في المعيار رقم (12) الذي نص على " أن تكون العبارات متساوية في الطول قدر الإمكان"، والمعيار رقم (11) الذي نص على " طول مكان الإجابة واضح ومحدد"، حيث توافر كل معيار منهما بتكرار (144) مرة، وبنسبة مئوية (100%)، وبمتوسط حسابي قدره (2,00) لكلاهما.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

كذلك تشير البيانات في الجدول (4–2) إلى أن أقل المعايير الفرعية ضمن المعيار الأول تمثلت في المعيار رقم (8) الذي نص على "ترقيم أوراق الاختبار بشكل صحيح"، والمعيار رقم (5) الذي نص على " تضمين ورقة الاختبار البيانات الخاصة برأس الصفحة، وهي: (اسم الإدارة التعليمية، اسم المدرسة، اسم المادة، الصف الدراسي، الفصل الدراسي، الدور، العام الدراسي، الزمن، اسم الطالب)"، حيث توافرا بتكرار (27)، و(64) مرة على التوالي، وبنسب مئوية (18.8%)، (44.4%) على التوالي، وبمتوسط حسابي قدره (1,18)، و(1,44) على التوالي.

وقد ترجع هذه النتيجة في رأي الباحثة إلى تركيز غالبية معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد على إخراج ورقة الاختبار بشكل منظم، وأن يراعي فيها قدر مناسب من الشروط التي تضمن للطلاب التمكن من الإجابة على الأسئلة، وقراءة عباراتها دون حدوث لغط، خاصة من خلال الخرص على صياغة عبارات متساوية إلى حد ما في الطول، وتخصيص مساحة لمكان الإجابة واضحة ومحددة، وهو ما يمكن أن يفسر حصول المعيارين (12)، و(11) على المراتب الأولى ضمن هذا المعيار، في حين يقل تركيز عدد من المعلمات على مراعاة معايير أخرى، اعتقادًا منهن بأنها ليس لها تأثير على فاعلية الاختبار أو جودته، ومنها ترقيم أوراق الاختبار بشكل صحيح، وتضمين ورقة الاختبار البيانات الخاصة برأس الصفحة، وهو ما يبرر حصول المعايير (8)، و(5) على مراتب متأخرة مقارنة بالمعايير الفرعية الأخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة القواس (2017) بشأن إهمال اختبارات القبول في الرياضيات بجامعة إب اليمنية عدد من المعلومات الرئيسية ضمن معيار المواصفات الفنية لورقة الاختبار.

ب- النتائج المتعلقة بالمعيار الثاني: تعليمات الاختبار

للتعرف على النتائج المتعلقة بالمعيار الثاني، تم تحليل الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد ضمن عينة الدراسة في ضوء معايير تعليمات الاختبار المضمنة ببطاقة تحليل المحتوى، وحساب التكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل معيار فرعي، ومن ثم حساب الإجمالي للمعيار الثاني ككل، إضافة إلى تحديد الترتيب التنازلي للمعايير الفرعية، ويوضح الجدول (4–3) ذلك:

الجدول (4–3): درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد للمعيار الثاني (تعليمات الاختبار)

م	المعيار الرئيس	روعي		لم يراعى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%			
17	توجد تعليمات مستقلة وواضحة للإجابة على كل نوع من أسئلة الاختبار	84	58.3	60	41.7	1.58	0.495	1

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	المعيار الرئيس	روعي		لم يراعى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%			
16	تحديد العلامة المخصصة لكل سؤال على حدة	50	34.7	94	65.3	1.34	0.478	2
13	تحديد زمن الإجابة عن الاختبار	46	31.9	98	68.1	1.31	0.468	3
15	تحديد عدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها في الاختبار	23	16.0	121	84.0	1.16	0.368	4
14	تحديد عدد صفحات الاختبار	23	16.0	121	84.0	1.16	0.368	4 مكرر
18	تتضمن تعليمات الاختبار نموذج يوضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار	0	0.00	144	100.0	1.00	0.000	5
المعيار الثاني ككل						**1.26**	**0.231**	**%63,0**

يتضح من المعطيات المبينة في الجدول (4–3) أن درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد للمعيار الثاني (تعليمات الاختبار) قدرت بنسبة مئوية بلغت (63,0%)، وبمتوسط حسابي قدره (1,26 من 2)، وبانحراف معياري (0,231).

كما يتبين من الجدول السابق أن أكثر المعايير الفرعية ضمن المعيار الثاني التي تم مراعاتها في الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد تمثلت في المعيار رقم (17) الذي نص على "توجد تعليمات مستقلة وواضحة للإجابة على كل نوع من أسئلة الاختبار"، والمعيار رقم (16) الذي نص على "تحديد العلامة المخصصة لكل سؤال على حدة"، حيث توافرا بتكرار (84)، (50) مرة على التوالي، وبنسب مئوية (58.3%)، (34.7%)، وبمتوسط حسابي قدره (1.58)، و(1,34) على التوالي.

كذلك تشير البيانات في الجدول (4–3) إلى أن أقل المعايير الفرعية ضمن المعيار الثاني تمثلت في المعيار رقم (18) الذي نص على " تتضمن تعليمات الاختبار نموذج يوضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار"، والمعيار رقم (14) الذي نص على " تحديد عدد صفحات الاختبار"، حيث توافرا بتكرار (0)، و(23) مرة على التوالي، وبنسب مئوية (0,00%)، (16.0%) على التوالي، وبمتوسط حسابي قدره (1,00)، و(1,16) على التوالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في رأي الباحثة بضعف اهتمام عدد من معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد بإضافة التعليمات التي ترشد الطلاب للعديد من المعلومات المهمة، ومنها إضافة نموذج إرشادي يعرف الطلاب بآلية الإجابة عن أسئلة الاختبار، إلى جانب تحديد عدد الصفحات المشمولة في الاختبار، وذلك لاقتناع

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

هؤلاء المعلمات بأنها إضافات شكلية لا تمثل أهمية فارقة للطلاب مقارنة بالنواحي الفنية التي يلزم مراعاتها في بناء الأسئلة، وهو ما يمكن أن يفسر حصول المعيارين (18)، و(14) على مراتب متأخرة ضمن، في حين يوجد حرص نسبي لدى بعض المعلمات بتسهيل إجابة الطلاب على الأسئلة من خلال إدراج تعليمات واضحة ومستقلة قبل كل نوع من الأسئلة، وتحديد العلامة المخصصة لكل سؤال بما يتيح للطالب تعرف الأهمية النسبية لكل سؤال، وهو ما يبرر حصول المعيارين (17)، و(16) على ترتيب متقدم – إلى حد ما– مقارنة ببقية معايير هذا المعيار الرئيس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة المالكي وفخرو (2017) حول عدم تحقق محور تعليمات الاختبار في الاختبارات الوطنية لمادتي العلوم والرياضيات للصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي للمدارس المستقلة بدولة قطر نتيجة قصور تحقق معايير زمن الاختبار الكلي، والدرجة المعطاة لكل سؤال. كما تتفق مع دراسة القواس (2017) التي بينت عدم مراعاة اختبارات القبول في الرياضيات بجامعة إب اليمنية معايير توفر التعليمات وكفايتها بالدرجة الكافية.

ج– النتائج المتعلقة بالمعيار الثالث: الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار

للتعرف على النتائج المتعلقة بالمعيار الثالث، تم تحليل الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد ضمن عينة الدراسة في ضوء معايير الصياغة الفنية لأسئلة الاختيار المضمنة ببطاقة تحليل المحتوى، وحساب التكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل معيار فرعي، ومن ثم حساب الإجمالي للمعيار الثالث ككل، إضافة إلى تحديد الترتيب التنازلي للمعايير الفرعية، ويوضح الجدول (4–4) ذلك:

الجدول (4–4): درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد للمعيار الثالث (الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار)

م	المعيار الرئيس	روعي		لم يراعى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%			
32	صياغة أسئلة الاختبار بشكل يخلو من وجود تلميحات توحي بالإجابة الصحيحة	144	100.0	0	0.00	2.00	0.000	1
28	أن تكون المشكلة المطلوب حلها والإجابة عليها واضحة	144	100.0	0	0.00	2.00	0.000	1 مكرر
29	صياغة أسئلة الاختبار بشكل مستقل لا يرتبط بالإجابة عن سؤال آخر	144	100.0	0	0.00	2.00	0.000	1 مكرر

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	المعيار الرئيس	روعي		لم يراعى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%			
23	ترتبط أسئلة الاختبار بنواتج التعلم المستهدفة	142	98.6	2	1.4	1.98	0.117	2
21	تغطي أسئلة الاختبار جميع موضوعات المقرر الدراسي بشكل متوازن	142	98.6	2	1.4	1.98	0.117	2 مكرر
20	صياغة أسئلة الاختبار حيث لا تحتمل أكثر من معنى	141	97.9	3	2.1	1.97	0.143	3
24	تتدرج أسئلة الاختبار تدرجًا منطقيًا من السهل إلى الصعب	140	97.2	4	2.8	1.97	0.165	3 مكرر
31	مراعاة وضوح الأشكال المرسومة في أسئلة الاختبار إن وجدت	140	97,2	4	2.8	1.97	0.165	3 مكرر
19	صياغة أسئلة الاختبار بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والمطبعية	130	90.3	14	9.7	1.90	0.297	4
30	تتناسب أسئلة الاختبار كمًا ونوعًا مع زمن الاختبار الكلي	128	88.9	16	11.1	1.88	0.315	5
27	أن يشتمل السؤال على فكرة أساسية واحدة يطلب من المستجيب الإجابة عنها	123	85.4	21	14.6	1.85	0.354	6
22	أن تقيس أسئلة الاختبار كافة أهداف المنهج الدراسي (المعرفية، المهارية، الوجدانية) بشكل متوازن	122	84.7	22	15.3	1.84	0.361	7
25	تتنوع أسئلة الاختبار بين الأسئلة المقالية والموضوعية	45	31.3	99	68.8	1.31	0.465	8
26	تقيس أسئلة الاختبار المستويات العقلية العليا (كالفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم، حل المشكلات)	19	13.2	125	86.9	1,13	0.339	9
	المعيار الثالث ككل					**1,84**	**0.071**	**%92,0**

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من المعطيات المبينة في الجدول (4–4) أن درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد للمعيار الثالث (الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار) قدرت بنسبة مئوية بلغت (92,0%)، وبمتوسط حسابي قدره (1,84 من 2)، وبانحراف معياري (0,071).

كما يتبين من الجدول السابق أن أكثر المعايير الفرعية ضمن المعيار الثالث التي تم مراعاتها في الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد تمثلت في المعيار رقم (32) الذي نص على " صياغة أسئلة الاختبار بشكل يخلو من وجود تلميحات توحي بالإجابة الصحيحة "، والمعيار رقم (28) الذي نص على " أن تكون المشكلة المطلوب حلها والإجابة عليها واضحة "، حيث توافر كل معيار منهما بتكرار (144) مرة، وبنسبة مئوية (100%)، وبمتوسط حسابي قدره (2,00) لكلاهما.

كذلك تشير البيانات في الجدول (4–4) إلى أن أقل المعايير الفرعية ضمن المعيار الثالث تمثلت في المعيار رقم (26) الذي نص على " تقيس أسئلة الاختبار المستويات العقلية العليا (كالفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم، حل المشكلات)"، والمعيار رقم (25) الذي نص على " تتنوع أسئلة الاختبار بين الأسئلة المقالية والموضوعية "، حيث توافرا بتكرار (19)، و(45) مرة على التوالي، وبنسب مئوية (13,2%)، (31.3%) على التوالي، وبمتوسط حسابي قدره (1,13)، و(1,31) على التوالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في رأي الباحثة بإلمام معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد بالمعايير الأساسية للصياغة الفنية لأسئلة الاختبار، خاصة ما يتعلق بأن تصاغ الأسئلة على نحو يخلو من اللبس والغموض، وأن تكون المشكلة المطلوب حلها والإجابة عليها واضحة للطلاب؛ وذلك نظرًا لأهمية مراعاة هذه المعايير، وارتباطها الوثيق بجودة بناء الاختبارات المدرسية، وقدرتها على تحقيق المقصود منها، ألا وهو إصدار أحكام صحيحة على مدى تعلم الطلاب الأهداف التربوية والتعليمية المحددة، وهو ما يمكن أن يفسر حصول المعيارين (32)، و(28) على المراتب الأولى ضمن هذا المعيار، في حين قد يقل تركيز عدد من المعلمات على مراعاة معايير أساسية أخرى، ومنها وضع أسئلة تقيس المستويات العقلية العليا بشكل متوازن من الأسئلة التي تقيس المستويات العقلية الدنيا، وذلك تخوفًا من عدم تناسبها مع مستوى مهارات التفكير لدى العديد من طلاب المرحلة الابتدائية، إلى جانب قلة التنويع بين الأسئلة المقالية والموضوعية، حيث تأتي الأسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد محل تركيز غالبية المعلمات مقارنة بالأسئلة الموضوعية، وذلك لسهولة تصحيحها، والإجابة عنها، وهو ما يبرر حصول المعايير (26)، و(25) على المراتب الأخيرة ضمن هذا المعيار.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه غالبية الدراسات السابقة؛ كدراسة الناقة (2016) التي انتهت إلى تركيز واضعي اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر بقطاع غزة بفلسطين على الأسئلة المعرفية الدنيا. كما تتفق مع دراسة القواس (2017) التي بينت ضعف مراعاة اختبارات القبول في الرياضيات بجامعة إب اليمنية لمعيار تنوع الأسئلة،

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مقابل التركيز على المستويات العقليا الدنيا. كما تتفق مع دراسة أبو زيد (2018) التي أشارت إلى عدم تركيز الاختبارات التحصيلية المعرفية في مقررات التربية التقنية بكلية التربية بجامعة السودان على المستويات المعرفية العليا لتصنيف بلوم. كذلك تتفق هذه النتيجة – إلى حد بعيد– مع دراسة البلوي وسليمان (2019) التي أوضحت استيفاء المعايير الفنية في الاختبارات المدرسية لمعلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك بنسبة (82.2%). ومن ناحية أخرى تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المالكي وفخرو (2017) حول قصور تحقق محور اتفاق مفردات الاختبار مع معايير المنهج في الاختبارات الوطنية لمادتي العلوم والرياضيات للصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي للمدارس المستقلة بدولة قطر.

د– النتائج المتعلقة بالمعيار الرابع: توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة

للتعرف على النتائج المتعلقة بالمعيار الرابع، تم تحليل الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد ضمن عينة الدراسة في ضوء معايير توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة المضمنة ببطاقة تحليل المحتوى، وحساب التكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل معيار فرعي، ومن ثم حساب الإجمالي للمعيار الرابع ككل، إضافة إلى تحديد الترتيب التنازلي للمعايير الفرعية، ويوضح الجدول (4–5) ذلك:

الجدول (4–5): درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد للمعيار الرابع (توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة)

م	المعيار الرئيس	عدد كل نوع من الأسئلة	روعي		لم يراعى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			ت	%(*)	ت	%			
34	صياغة أسئلة التكميل بحيث يكون لكل فراغ إجابة واحدة صحيحة وليس أكثر من إجابة.	**61**	61	100.0	0	0.00	2.000	0.00	1
35	صياغة أسئلة التكميل بحيث تخلو من ذكر الحروف الأولى من الكلمات المطلوب وضعها في الفراغات.	**61**	61	100.0	0	0.00	2.000	0.00	1 مكرر

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	المعيار الرئيس	عدد كل نوع من الأسئلة	روعي		لم يراعى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			ت	%(*)	ت	%			
40	خلو أسئلة المزاوجة من وجود استجابة لأكثر من مقدمة واحدة.	**48**	48	100.0	0	0.00	2.000	0.00	1 مكرر
38	تراعي أسئلة الاختيار من متعدد التوزيع غير المنتظم لموقع الإجابة الصحيحة بين البدائل.	**144**	143	99.3	1	0.7	1.99	0.083	2
33	صياغة الأسئلة المقالية بشكل واضح يشير إلى نوع المعارف المطلوبة مباشرة.	**45**	44	97.8	1	2,2	1.97	0.149	3
36	صياغة أسئلة الصواب والخطأ بشكل يخلو من استخدام كلمات التعميم أو التحفظ (مثل: دائمًا، جميعًا، ربما، ...).	**86**	83	96.5	3	3,5	1.96	0.185	4
37	أن تتضمن أسئلة الاختيار من متعدد على بدائل متجانسة بحيث لا يتعرف على الإجابة الصحيحة باستبعاد بعض المشتتات.	**144**	78	54,2	66	45,8	1.54	0.500	5
39	تراعي أسئلة المزاوجة أن تكون العناصر في العمود الأول أقل من عددها في العمود الثاني.	**48**	4	8.3	44	91.7	1.08	0.279	6
	المعيار الرابع ككل						**1,78**	**0,177**	**%89.0**

(*) تم حساب النسبة المئوية من خلال قسمة التكرار على عدد كل نوع من الأسئلة، وضرب الناتج في مئة.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من المعطيات المبينة في الجدول (4–5) أن درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد للمعيار الرابع (توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة) قدرت بنسبة مئوية بلغت (89,0%)، وبمتوسط حسابي قدره (1,78 من 2)، وبانحراف معياري (0,177).

كما يتبين من الجدول السابق أن أكثر المعايير الفرعية ضمن المعيار الرابع التي تم مراعاتها في الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد تمثلت في المعيار رقم (34) الذي نص على " صياغة أسئلة التكميل بحيث يكون لكل فراغ إجابة واحدة صحيحة وليس أكثر من إجابة "، والمعيار رقم (35) الذي نص على " صياغة أسئلة التكميل بحيث تخلو من ذكر الحروف الأولى من الكلمات المطلوب وضعها في الفراغات "، حيث توافر كل معيار منهما بتكرار (61) مرة، وبنسبة مئوية (100%)، وبمتوسط حسابي قدره (2,00) لكلاهما.

كذلك تشير البيانات في الجدول (4–5) إلى أن أقل المعايير الفرعية ضمن المعيار الثالث تمثلت في المعيار رقم (39) الذي نص على تراعي أسئلة المزاوجة أن تكون العناصر في العمود الأول أقل من عددها في العمود الثاني"، والمعيار رقم (37) الذي نص على " أن تتضمن أسئلة الاختيار من متعدد على بدائل متجانسة بحيث لا يتعرف على الإجابة الصحيحة باستبعاد بعض المشتتات "، حيث توافرا بتكرار (4)، و(78) مرة على التوالي، وبنسب مئوية (8,3%)، (54,2%) على التوالي، وبمتوسط حسابي قدره (1,08)، و(1,54) على التوالي.

وقد ترجع هذه النتيجة في رأي الباحثة إلى امتلاك غالبية معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد مهارات بناء كل نوع من الأسئلة وفقًا للشروط ذات الصلة، خاصة في ضوء تركيز البرامج التدريبية أثناء الخدمة على هذا الجانب، ومنها صياغة أسئلة التكميل بحيث يكون لكل فراغ إجابة واحدة صحيحة، وأن تخلو من ذكر الحروف الأولى من الكلمات التي تمثل الإجابة، وهو ما يمكن أن يفسر حصول المعيارين (34)، و(35) على المراتب الأولى ضمن هذا المعيار، في حين لوحظ أثناء تحليل الاختبارات شيوع عدم مراعاة المعلمات أن تكون عناصر أسئلة المزاوجة في العمود الأول أقل من عددها في العمود الثاني، وهو ما قد يعزى إلى اعتقاد البعض منهم بأن تساوي العناصر في العمودين يزيد فرص الطلاب في الإجابة بشكل صحيح، وهو ما يبرر حصول المعايير (39) على الترتيب الأخير مقارنة بالمعايير الفرعية الأخرى.

وتتفق هذه النتيجة – في مضمونها– مع ما انتهت إليه دراسة الزبون (2013)، والتي أشارت إلى أن أنواع أدوات التقويم الأكثر استخدامًا لدى معلمي المدارس الحكومية الثانوية بالطائف في بناء الاختبارات التحصيلية تحددت في الاختيار من متعدد، فاختبارات الصواب والخطأ. في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة البلوي وسليمان (2019) التي بينت استيفاء الاختبارات المدرسية لمعلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك لمعايير بناء الفقرات بنسبة (64.2%). كما تختلف مع دراسة جانه وآخرون (Jannah et al., 2021) التي أوضحت أن تحليل اختبار تجريبي

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

للغة الإنجليزية بمدرسة إعدادية حكومية في إندونيسيا كشف عن إنشاء أسئلة الاختيار من متعدد بشكل متكرر باستخدام عوامل تشتيت أقل فاعلية.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث وتفسيرها

نص السؤال الثالث على: " **ما مدى اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف الصف الدراسي، والمادة الدراسية ؟**".

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك للكشف عن مدى اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف الصف الدراسي والمادة الدراسية، ويوضح الجدولين التاليين ذلك:

أ- الاختلاف بحسب الصف الدراسي:

جدول (4-6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمدى اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعيار الأول: إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه					
بين المجموعات	0.048	2	0.024	0,794	0,454
داخل المجموعات	4,24	141	0.030		
المجموع	4,29	143			
المعيار الثاني: تعليمات الاختبار					
بين المجموعات	0,128	2	0,064	1,19	0,305
داخل المجموعات	7,520	141	0.053		
المجموع	7,647	143			
المعيار الثالث: الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار					
بين المجموعات	0,030	2	0.015	2,95	0.055
داخل المجموعات	0.705	141	0.005		
المجموع	0.735	143			
المعيار الرابع: توافر الشروط بناء على كل نوع من الأسئلة					

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.105	2	0.052	1,68	0,190
داخل المجموعات	4,402	141	0.031		
المجموع	4.407	143			
معايير الاختبار الجيد ككل					
بين المجموعات	0,018	2	0.009	0,551	0.578
داخل المجموعات	2,269	141	0.016		
المجموع	2,287	143			

يتضح من المعطيات المبينة في الجدول (4–6) عدم اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف الصف الدراسي سواء في المعايير الفرعية أو الدرجة الكلية، وذلك اعتمادًا على عدم معنوية قيم (ف) المحسوبة الموضحة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة بتقارب مستوى مهارات بناء الاختبارات المدرسية بين معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد على اختلاف الصف الدراسي الذي يتولون تدريسه، وهو ما قد يرجع إلى خضوعهن إلى مستوى شبه متماثل من الإعداد المهني قبل وأثناء الخدمة فيما يتعلق بمعايير بناء الاختبار الجيد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما آلت إليه دراسة المالكي وفخرو (2017) بشأن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجة توافق الاختبارات الوطنية مع معايير الاختبار الجيد للمدارس المستقلة بدولة قطر باختلاف الصف الدراسي (الرابع الابتدائي، الخامس الابتدائي، السادس الابتدائي).

ب– الاختلاف بحسب المادة الدراسية:

جدول (4–7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمدى اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف المادة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعيار الأول: إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه					

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.090	2	0.045	1,51	0,223
داخل المجموعات	4.206	141	0.030		
المجموع	4.296	143			
المعيار الثاني: تعليمات الاختبار					
بين المجموعات	0.265	2	0.133	2.535	0.083
داخل المجموعات	7,382	141	0.052		
المجموع	7.647	143			
المعيار الثالث: الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار					
بين المجموعات	0.028	2	0.014	2.82	0.063
داخل المجموعات	0.706	141	0.005		
المجموع	0.735	143			
المعيار الرابع: توافر الشروط بناء على كل نوع من الأسئلة					
بين المجموعات	0.084	2	0.042	1.33	0.267
داخل المجموعات	4.423	141	0.031		
المجموع	4.507	143			
معايير الاختبار الجيد ككل					
بين المجموعات	0.062	2	0.031	1,96	0,144
داخل المجموعات	2.225	141	0.016		
المجموع	2.287	143			

يتضح من المعطيات المبينة في الجدول (4–7) عدم اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف المادة الدراسية سواء في المعايير الفرعية أو الدرجة الكلية، وذلك اعتمادًا على عدم معنوية قيم (ف) المحسوبة الموضحة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ويمكن أن ترجع هذه النتيجة في رأي الباحثة إلى تقارب مستوى خبرة معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد فيما يخص بناء الاختبارات المدرسية في ضوء معايير الاختبار الجيد على اختلاف مادة التخصص، وهو ما قد يعزى إلى اهتمام المشرفات التربويات للغة العربية، والعلوم، والرياضيات بإثقال المعلمات بالمهارات الأساسية التي تضمن قيامهن بالدور المنوط بهن في بناء الاختبارات المدرسية لطلاب مدارس المرحلة الابتدائية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة المالكي وفخرو (2017) حول عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة توافق الاختبارات الوطنية مع معايير الاختبار الجيد للمدارس المستقلة بدولة قطر باختلاف المادة الدراسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم).

الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرض ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات، من خلال تقديم عرض موجز لأبرز النتائج التي انتهت إليها الدراسة، والتوصيات المستندة إليها، فضلًا عن عدد من المقترحات لإجراء بحوث مستقبلية تتناول معايير الاختبار الجيد، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: ملخص نتائج الدراسة

سعت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد في مدارس إدارة التعليم بالمهد، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمهما ما يلي:

1- تم تحديد (40) معيارًا فرعيًا ينبغي مراعاتها في الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد، توزعت على أربعة معايير رئيسة هي: (إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه، تعليمات الاختبار، الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار، توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة).
2- أن درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد ككل قدرت بنسبة مئوية بلغت (82.5%)، وبمتوسط حسابي قدره (1,65 من 2).
3- أن درجة مراعاة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد لمعايير الاختبار الجيد ترتبت تنازليًا على النحو الآتي: (الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار)، تلاه في المرتبة الثانية (توافر الشروط بناءً على كل نوع من الأسئلة)، تلاه في المرتبة الثالثة (إخراج الاختبار وطباعته وتنظيمه)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة (تعليمات الاختبار)، وذلك بنسب مئوية بلغت (92,0%)، (89.0%)، (86.5%)، (63.0%) على التوالي.
4- عدم اختلاف بناء الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس إدارة التعليم بالمهد في ضوء معايير الاختبار الجيد باختلاف الصف الدراسي، والمادة الدراسية.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانيًا: توصيات الدراسة

بناءً على طبيعة النتائج السابقة، يمكن التوصية بما يلي:

1- تفعيل دور المشرفات التربويات بإدارة التعليم بالمهد في مراجعة الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء مراعاتها معيار تعليمات الاختبار، خاصة ما يتعلق بإضافة نموذج يوضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد عدد صفحات الاختبار؛ نظرًا لما أظهرته نتائج الدراسة من مجيء هذا المعيار الأقل مقارنة بالمعايير الأخرى.

2- قيام مركز التطوير المهني بإدارة التعليم بالمهد بإصدار دليل تدريبي متكامل يوضح كيفية مراعاة معلمات المرحلة الابتدائية لمعايير الاختبار الجيد، مع إضافة نماذج وأمثلة تطبيقية.

3- زيادة اهتمام وحدة الاختبارات والقبول في إدارة التعليم بالمهد بإجراء تقويم دوري للاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة الابتدائية في خاصة المواد الدراسية في نهاية كل فصل دراسي، للتعرف على أوجه القصور في درجة مراعاة معايير الاختبار الجيد، والعمل على وضع التدابير العلاجية بشأنها.

4- يؤمل من معلمات المرحلة الابتدائية الاستفادة من أداة الدراسة في إجراء تقويم ذاتي لدرجة مراعاة الاختبارات المدرسية التي يقومون بإعدادها لمعايير الاختبار الجيد.

5- ضرورة مراجعة مقررات القياس والتقويم المقدمة في برامج إعداد المعلمين بالجامعات السعودية، بحيث يتم زيادة الاهتمام بتناولها معايير الاختبار الجيد.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثًا: مقترحات الدراسة

في ضوء ما آلت إليه نتائج الدراسة، تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1- إجراء دراسة مماثلة تعنى بتقويم الاختبارات المدرسية لمعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية في ضوء معايير الاختبار الجيد في مدارس إدارة التعليم بالمهد، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
2- إجراء دراسة تجريبية تعنى بتقصي فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الاختبار الجيد في تنمية مهارات الصياغة الفنية لأسئلة الاختبار لدى معلمات مدارس المرحلة الابتدائية.
3- إجراء دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد بمختلف مناطق المملكة.
4- إجراء دراسة استشرافية باستخدام أسلوب دلفاي تعنى بوضع رؤية مستقبلية لمعايير الاختبار الإلكتروني الجيد اللازم مراعاتها من قبل معلم القرن الحادي والعشرين بالمملكة العربية السعودية.

أولًا: المراجع العربية

أبو زيد، حسن سعيد (2018). *تحليل وتقويم الاختبارات التحصيلية المعرفية لمقررات التربية التقنية (ميكانيكا) في ضوء مواصفات الاختبار الجيد بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا للأعوام (2013-2017م).* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية، السودان.

أبو سمرة، محمود والطيطي، محمد (2020). *مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين*. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أبو ناصر، فتحي والمطرب، خالد (2014). تجربة التقويم المستمر في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية من وجهة نظر مديريها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين*، 15 (2)، 13- 49.

الأحمدي، عبدالله (2020). مدى التزام معلمي الرياضيات بجودة صناعة الاختبارات التحصيلية من وجهة نظر المشرفين التربويين بالمدينة المنورة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4 (24)، 114 – 128.

البادى، بدر بن حمد والحدابي، داوود عبدالملك (2021). مدي كفاية معلمي المعاهد الإسلامية في بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5 (21)، 76 – 96.

البلادي، حمدي والغامدي، يوسف (2015). المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، 31 (3)، 359-378.

البلوي، سماح سليمان وسليمان، شاهر خالد (2019). تقويم الاختبارات المدرسية التي تعدها معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من حيث تخطيطها، وإخراجها، وتصحيحها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3 (25)، 26-48.

التويجري، عبد العزيز (2013). تقويم تطبيق نظام التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، (3)، 177-236.

الحريري، رافدة (2012). *التقويم التربوي*. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

خطوط، رمضان وجلاب، مصباح (2019). شروط وكيفية بناء الاختبار الجيد في ظل التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات. *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية*، 9 (1)، 129-148.

خلوة، لزهر (2016). واقع الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة في كفايات التقويم وبناء الاختبارات: دراسة استطلاعية. *مجلة تنمية الموارد البشرية*، 7 (1)، 378-417.

داود، أحمد عيسى (2014). *أصول التدريس "النظري والعملي"*. الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

درويش، محمود (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

الرويلي، مشعل (2016). مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى الطلاب المعلمين بالمملكة العربية "دراسة تحليلية تشخيصية" من وجهة نظرهم والمتخصصين. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، 35 (170)، 369- 407.

الريماوي، عمر طالب (2017). *بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

الزبون، حابس سعد (2013). مدى كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالطائف في بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد. *مجلة كلية التربية ببورسعيد*، 14 (1)، 92-130.

الشمري، محمد (2020). صعوبات تطبيق التقويم المستمر على طلاب المرحلة الابتدائية العليا من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4 (9)، 80- 94.

عبد الرؤوف، طارق والمصري، إيهاب (2017). *المقاييس والاختبارات – التصميم – الإعداد – التنظيم*. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد القادر، عصام محمد (2020). *سلسلة التنمية المهنية للمعلم – تصويب نماط الفهم الخطأ: الحقيبة التدريبية الثالثة عشر*. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

عدانكة، دنيا وبن موسى، يمينة (2017). معايير الجودة في بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، (1)، 216- 227.

العدواني، خالد مظهر (2014). *دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية وفقا لمعايير الجودة*. اليمن: مكتب التربية والتعليم بمحافظة المحويت.

عطوان، أسعد حسين وأبو شعبان، شيماء صبحي (2019). *القياس والتقويم التربوي*. الأردن: دار الكتب العلمية.

القواس، محمد أحمد (2017). تقويم اختبارات القبول لمادة الرياضيات بجامعة "إب" في ضوء معايير الاختبار الجيد. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 5 (1)، 257-278.

الكلثم، حمد بن مرضي (2105). تقويم بعض اختبارات تخصص تربية إسلامية في جامعتي أم القرى والدمام في ضوء معايير جودة الاختبار. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (66)، 211 – 236.

المالكي، بدرية سعيد وفخرو، عائشة أحمد (2017). دراسة تحليلية لمدى توافق الاختبارات الوطنية مع معايير الاختبار الجيد للمدارس المستقلة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 43 (166)، 21- 61.

محمد، محمد أبو العباس (2017). *تقويم مطابقة إختبارات مادة الرياضيات للصف الرابع مرحلة الأساس للمعايير العلمية للاختبارات: دراسة حالة اختبار مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع– بمحلية جنوب كردفي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

المسعودي، أحمد (2018). كفايات القياس والتقويم لدى معلمة التعليم العام بتبوك وفق المعايير العالمية في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 4 (2)، 196- 225.

المسعودين، أيمن (2017). *درجة التزام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن بالمعايير الوطنية في بناء اختبارات التحصيل من وجهة نظر المديرين و المشرفين التربويين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

مصبح، منور سالم (2013). *تقويم الإختبارات الموحدة لمبحث اللغة العربية في المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث بغزة وفق المعايير العالمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بفلسطين، غزة.

الناقة، صلاح أحمد (2016). تقويم أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر وفق معايير الجودة خلال السنوات من 2007 إلى 2015. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 24 (3)، 64-82.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (2011). *تحليل مضمون المناهج المدرسية*. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

وزارة التعليم (1437هـ). *دليل نظم وإجراءات الاختبارات في التعليم العام*. المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم (1443هـ). *المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب 1443هـ*. السعودية.

وزارة التعليم (1443هـ). *توزيع درجات المواد الدراسية وفق لائحة تقويم الطالب 1443هـ*. السعودية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Abdel Rahman, A. Dawina, N. & Bashir, S. (2020). The extent of the achievement tests quality in lightened of the total quality standards (survey study at Afif College of education). *Journal of Research in Curriculum, Instruction and Educational Technology*, 6 (3), 115- 136.

Adom, D. Mensah, J. & Dake, D. (2020). Test, measurement, and evaluation: Understanding and use of the concepts in education. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 9 (1), 109-119.

Al Sadaawi, A. (2010). Saudi National Assessment of Educational Progress (SNAEP). *International Journal of Education Policy and Leadership*, 5 (11), 1-14.

Alhareth, Y. & Dighrir, I. (2014). The Assessment Process of Pupils' Learning in Saudi Education System: A Literature Review. *American Journal of Educational Research*, 2 (10), 883-891.

Alqifari, A. (2020). The extent of Saudi teachers' knowledge of TIMSS' policies and assessment practices. *Journal of Contemporary Scientific Research*, 4 (2), 8- 21.

Esomonu, N. & Eleje, I. (2020). Effect of Diagnostic Testing on Students' Achievement in Secondary School Quantitative Economics. *World Journal of Education*, 10 (3), 178- 187.

Jannah, R.; Hidayat, D.; Husna, N. & Khasbani, I. (2021). An item analysis on multiple-choice questions: a case of a junior high school English try-out test in Indonesia. *Leksika*, 15(1), 9- 17.

Jerrim, J. (2021). National tests and the wellbeing of primary school pupils: new evidence from the UK. *Assessment in Education: Principles, Policy & Practice*, 28 (5-6), 507-544.

Mamolo, L. (2021). Development of an Achievement Test to Measure Students' Competency in General Mathematics. *Anatolian Journal of Education*, (21), 79-90.

Ogbeide, C. O. & Idusogie, V. O. (2019). Teachers' Competencies in Test Construction in Some Selected Secondary Schools in Edo State. *Journal of Educational Evaluation and Counseling Psychology*, 3(2), 155-63.

Quansah, F.; Amoako, I & Ankomah, F. (2019). Teachers' Test Construction Skills in Senior High Schools in Ghana: Document Analysis. *International Journal of Assessment Tools in Education*, 6 (1), 1-8.

Sussman, J. & Wilson, M. (2018). The Use and Validity of Standardized Achievement Tests for Evaluating New Curricular Interventions in Mathematics and Science. *American Journal of Evaluation*, (4), 1-24.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Evaluation of School Tests for Primary School Teachers in the Light of the Good Test Standards in the Schools of El-Mahd Education Department"

Submitted by:

Hessa Samdan Al-Mutairi

Supervisor:

Dr. Bosina Rashad Abu Aish

Associate Professor of Educational Psychology at Taif University

A Research Project Submitted to Complete the Requirements for a Master's Degree in Measurement and Evaluation

Academic year

1443 AH (2022 AD)

Abstract:

Graduation Project Title: Evaluation of School Tests for Primary School Teachers in the Light of the Good Test Standards in the Schools of El-Mahd Education Department.

Researcher Name: Hessa Samdan Al-Mutairi.

The study aimed to evaluate of school tests for primary school teachers in the light of the good test standards in the schools of El-Mahd Education Department. To achieve this goal, the analytical descriptive approach was used in the content analysis method, and a content analysis card was developed for the purposes of the study. The study sample included (144) school tests for the upper classes' female students at (Fourth, Ffth, Sixth) primary grades at the first and second semesters of the academic year 1443 AH in (Arabic language, science, mathematics) subjects, were chosen by simple random method from (8) schools affiliated to the El-Mahd Education Department. The results of the study reached the identification of (40) sub-criteria that should be taken into account in the school tests of primary school teachers in light of the good test standards, and that the compliance degree of school tests for primary school teachers in the schools of El-Mahd Education Department for these criteria came as a whole with a percentage of (82.5%), where the main criteria were arranged in descending order as follows: (technical formulation of test questions, availability of conditions based on each type of question, test output, its printing and organization, test instructions), with percentages 0f (92.0%), (89.0%), (86.5%), (63.0%), respectively. It was also found that there was no difference in the construction of school tests for primary school teachers in the schools of El-Mahd Education Department in light of the good test standards according to the difference of t grades and subject.

The study presented a set of recommendations and proposals, including activating the role of the educational supervisors in the El-Mahd Education Department in reviewing school tests for primary school teachers in light of their compliance of the test instructions standard, and producing of integrated training guide by the Professional Development Center explaining how to take in account the good test standards, with the addition of applied models and examples.

Keywords: Evaluation, School Tests, Primary School Teachers, Good Test Standards, El-Mahd Education Department.